

## كتاب العتق

### باب فضل إعتاق النّسمة وفك الرّقبة

٢١٣٤٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر ابن إسحاق، أنبأنا الحسن بن علي بن زياد قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد، حدّثني واقد بن محمد، حدّثني سعيد ابن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال: قال أبو هريرة رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أَيُّمَا امْرِئٍ مُّسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُّسْلِمًا اسْتَقْدَهُ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ» <sup>(١)</sup> مِنَ التَّارِ. قال سعيد ابن مرجانة: سَمِعْتُ الْحَدِيثَ فَانطَلَقْتُ بِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَعَمَدَ إِلَى عَبْدِ قَدَّ اعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ أَلْفٍ <sup>(٢)</sup> دِرْهَمٍ، أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ <sup>(٣)</sup>. رواه البخاري في «الصحيح» عن أحمد بن يونس، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عاصم <sup>(٤)</sup>.

٢١٣٤٦- / أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد ٢٧٢/١ الصّفار، حدثنا ابن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهادي، عن عمّار بن علي بن الحسين، عن سعيد ابن مرجانة، سمعته <sup>(٥)</sup> يُحَدِّثُ عَنْ

(١) ليس في: م.

(٢) في س، م: «آلاف».

(٣) أخرجه أحمد (١٠٨٠١) من طريق عاصم بن محمد به.

(٤) البخاري (٢٥١٧)، ومسلم (١٥٠٩/٢٤).

(٥) في م: «سمعه».

أبى هريرة قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً»<sup>(١)</sup> أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ»<sup>(٢)</sup>. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ قُتَيْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ<sup>(٣)</sup>.

٢١٣٤٧- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّيْرَازِيِّ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ قَالَا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي عَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَرْجَانَةَ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ، حَتَّى فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ»<sup>(٤)</sup>. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنِ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ<sup>(٥)</sup>.

٢١٣٤٨- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرْحَبِيلِ بْنِ السَّمْطِ قَالَ: قِيلَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ أَوْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ الْبَهْرِيِّ: حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ

(١) زيادة من: نسخة المصنف، م.

(٢) أخرجه الترمذى (١٥٤١)، والنسائى فى الكبرى (٤٨٧٤) من طريق الليث به.

(٣) مسلم (٢٣/١٥٠٩).

(٤) المصنف فى الصغرى (٤٤١٥)، وتقدم فى (١٢٧٢٣).

(٥) مسلم (٢٢/١٥٠٩)، والبخارى (٦٧١٥).

رسول الله ﷺ لله أبوك واحذر. قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا كَانَ فِكَاهَهُ مِنَ النَّارِ؛ يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتْ فِكَاهَهُ مِنَ النَّارِ؛ يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْ عِظَامِهِمَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاهَهَا مِنَ النَّارِ، [١٧٣/١٠] تُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا»<sup>(١)</sup>.

٢١٣٤٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيسَابُورِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَسَدَ بْنَ وَدَاعَةَ الطَّائِيَّ يَقُولُ: قَالَ شُرْحَبِيلُ بْنُ السَّمْطِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى حِمَاصِ لِعَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ السَّلْمِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا نَجِيحٍ، حَدَّثَنَا بِحَدِيثِ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ تَزْيِيدٌ وَلَا نِسْيَانٌ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ الْعَدُوَّ وَأَصَابَ كَانَ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢١٣٥٠- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ

(١) الطيالسي (١٢٩٤).

السُّلَمِيُّ قَالَ: حَاصِرُنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَرَ الطَّائِفَ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ عِدْلٌ مُحَرَّرٌ»<sup>(١)</sup>. فَبَلَغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ شَابَّ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نَوْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ مُحَرَّرَةً مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا مُحَرَّرَةً مِنَ النَّارِ»<sup>(٢)</sup>.

٢١٣٥١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ الرَّمَادِيِّ قَالُوا: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ شُعْبَةُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى وَمَعَهُ بَنُوهُ فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ حَدَّثَنِي بِهِ أَبِي؟ قَالُوا: بَلَى يَا أَبَتَهُ، فَحَدَّثَنَا. قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً- أَوْ: عَبْدًا- كَانَتْ فِكَاهَهُ مِنَ النَّارِ غُضْوًا بَعْضًا»<sup>(٣)</sup>.

(١) عدل محرر: أي أجز معتق. النهاية ١/٣٦٢.

(٢) المصنف في الشعب (٤٣٤١)، والطيلالسي (١٢٥٠). وأخرجه أحمد (١٧٠٢٢، ١٩٤٢٨)، وأبو داود (٣٩٦٥)، والترمذي (١٦٣٨)، والنسائي (٣١٤٣)، وابن حبان (٢٩٨٤، ٤٦١٥) من طريق هشام به. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٣٣٥٥).

(٣) الحاكم ٢/٢١١، ٢١٢، والحميدي (٧٦٧). وأخرجه أحمد (١٩٦٢٣)، والنسائي في الكبرى (٤٨٧٨) من طريق سفيان به. وقال الهيثمي في المجمع ٤/٢٤٣: ورجال أحمد ثقات.

٢١٣٥٢- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمَرَ بن حَفْصِ الزَّاهِدِ، حدثنا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حدثنا أبو نُعَيْمٍ (ح) وأخبرنا أبو بكرِ ابْنُ فُورَكٍ، أنبأنا عبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا يونسُ بنُ حَبِيبٍ، حدثنا أبو داودَ قالا: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن، عن طلحةَ الياميِّ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ ١٠/١٧٣ ٢٧٣ عوسَجَةَ، عن البراءِ قال: جاءَ أعرابيٌّ إلى النَّبِيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ اللهِ، أخبرني بعملٍ يُدخلني الجنَّةَ. قال: «لَنْ قَصَّرْتَ فِي الْخُطْبَةِ لَقَدْ عَرَّضْتَ الْمَسْأَلَةَ، أَعْتَقِ النَّسَمَةَ وَفَكَ الرَّقَبَةَ». قال: يا رسولَ اللهِ، أهما سواهُ؟ قال: «لا، عِتْقُ النَّسَمَةِ أَنْ تَتَفَرَّدَ بِهَا، وَفَكَ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعَيَّنَ فِي ثَمَنِهَا، وَالْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ<sup>(١)</sup>»، والْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ<sup>(٢)</sup>. قال: فَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قال: «فَاطِعِمِ الْجَائِعِ وَاسْقِ الظَّمَانَ». قال: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ؟ قال: «مُزِّ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ». قال: فَمَنْ لَمْ يُطِيقْ ذَلِكَ؟ قال: «فَكَفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ». لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ<sup>(٣)</sup>.

### باب: أى الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟

٢١٣٥٣- [١٧٣/١٠] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأنا أبو محمد الحسن بن عمران القاضي الهروي، حدثنا أبو حاتم

(١) المنحة: الناقة أو الشاة تدفع لمن يحتلبها، والوكوف: الكثيرة الغزيرة اللبن. ينظر غريب الحديث

لأبي عبيد ١/٢٩٤، ٢٩٥.

(٢) الفء على ذى الرحم: أى العطف عليه والرجوع إليه بالبر. النهاية ٣/٤٨٣.

(٣) المصنف فى الصغرى (٤٤١٦)، والطيالسى (٧٧٥). وأخرجه أحمد (١٨٦٤٧)، وابن حبان (٣٧٤)

من طريق عيسى به. وقال الذهبى ٨/٤٢٩٩: عيسى صويلح.

عبدُ الجليلِ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ، حدثنا عُبيدُ اللهِ بنُ موسى ، أنبأنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن أبي مُراوِحِ الغِفَارِيِّ ، عن أبي ذَرٍّ قال : سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ : أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قال : «إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ» . قُلْتُ : أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قال : «أَعْلَاهَا»<sup>(١)</sup> ثَمَّنَا وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا» . قال : قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ . قال : «تُعِينُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ» . قال : قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ . قال : «تَدْعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصْدُقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ»<sup>(٢)</sup> . رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ عُبيدِ اللهِ بنِ موسى<sup>(٣)</sup> .

### بَابُ فَضْلِ الْعِتْقِ فِي الصَّحَّةِ

٢١٣٥٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ<sup>(٤)</sup> الطَّائِنِيِّ قَالَ : لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقُلْتُ : إِنَّ أَحَا لِي مَاتَ وَأَوْصَى إِلَيَّ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ ، ففِي أَيِّ شَيْءٍ أَضَعُهُ؟ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمُجَاهِدِينَ وَفِي الرِّقَابِ؟ قَالَ : أَمَا إِنِّي<sup>(٥)</sup> فَلَوْ كُنْتُ لَمْ أُعِدِلْ بِالْمُجَاهِدِينَ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَمَا يَشْبَعُ»<sup>(٦)</sup> .

(١) فِي الْأَصْلِ : «أَعْلَاهَا» .

(٢) تَقْدِمُ فِي (١٢٧٢١) .

(٣) الْبُخَارِيُّ (٢٥١٨) .

(٤) فِي م : «حَبِيب» . وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٣/٢٢٦ .

(٥) كَذَا فِي النُّسخِ . وَفَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : «صَح» . وَفِي الْحَاشِيَةِ : «كَذَا» . وَقَدْ تَقَدَّمَ بِلَفْظِ : «أَمَا أَنَا» .

(٦) تَقْدِمُ فِي (٧٩٠٩ ، ٧٩١٠) .

## باب من أعتق من مملوكه شقصا

٢١٣٥٥- أخبرنا أبو عليّ الرُّوذُبَارِيُّ، أنبأنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أبو الوليد الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا هَمَّامٌ (ح) قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَعْنَى، أنبأنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي الْمَلِيحِ، قال أبو الوليد: عن أبيه، إن رَجُلًا أَعْتَقَ شَقِيقًا<sup>(١)</sup> له مِنْ غُلامٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ». زَادَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ: فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ<sup>(٢)</sup>.

قال الشيخ رَحِمَهُ اللهُ: وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِيمَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا لَهُ مِنْ غُلامٍ مُشْتَرَكٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ، وَيَحْتَمِلُ غَيْرَهُ.

٢١٣٥٦- / وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ كَامِلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُسْتَمَلِيُّ، أنبأنا ٢٧٤/١٠ بشرُّ بنُ أحمدَ الإسْفَرَايِينِيُّ، حدثنا داودُ بنُ الحُسَيْنِ البِيهَقِيُّ، حدثنا يَحْيَى بنُ يَحْيَى، أنبأنا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَبِي مَلِيحٍ، أن رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ أَعْتَقَ ثَلَاثَ غُلامِهِ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «هُوَ حُرٌّ كُلُّهُ؛ لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ»<sup>(٣)</sup>. وَهَذَا فِيمَا وَضَعْنَا الْبَابَ لَهُ أَظْهَرُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢١٣٥٧- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهِيُّ، أنبأنا أبو بكرٍ الْقَطَّانُ، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ السُّلَمِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ يوسُفَ قال: ذَكَرَ سَفِيانُ، عن

(١) في م: «شقصا». والشَّقِصُ والشَّقِيقُ: النَصِيبُ. مشارق الأنوار ٢/٢٥٧.

(٢) أبو داود (٣٩٣٣). وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٩٧٠) من طريق أبي الوليد به. وأحمد (٢٠٧١٦) من طريق همام به مطولاً. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٣٣٢٩).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٩٧٤) من طريق عباد بن العوام به. والنسائي في الكبرى (٤٩٧١) من طريق سعيد به.

خالد بن سلمة المخزومي قال: جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه بعرقه فقال: إنني أعتقت شقصًا من غلامي هذا. قال: [١٧٤/١٠] «أعتقك كله؛ ليس لله شريك»<sup>(١)</sup>. كذا وجدته في كتابي، وهو في «الجامع» رواية عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان: فقال عمر رضي الله عنه: عتقك كله. ليس فيه ألف.

٢١٣٥٨- وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه من أصل كتابه، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني عبد الرزاق، حدثنا عمر بن حوشب، حدثني إسماعيل بن أمية، عن أبيه، عن جدّه قال: كان لهم غلام يُقال له طهمان أو ذكوان. قال: فأعتق جدّه نصفه، فجاء العبد إلى النبي صلى الله عليه وآله فأخبره، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «تعتق في عتقك، وترق في رقك». قال: فكان يخدم سيده حتى مات<sup>(٢)</sup>. تفرّد به عمر بن حوشب، وإسماعيل هو ابن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، وعمرو بن سعيد ليس له صحبة.

٢١٣٥٩- وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد العزيز بن سلام، حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا عبد الواحد بن واصل، حدثنا محمد بن فضال، عن أبيه، عن علقمة بن عبد الله المزني، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يعتق

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٦٧٠٨)، وابن أبي شيبة (٢٠٩٧١) من طريق سفيان به. وعندهما ذكر الثلث بدل الشقص.

(٢) أحمد (١٥٤٠٢)، وعبد الرزاق (١٦٧٠٥)، ومن طريقه أبو داود في المراسيل (١٩٧). وقال الهيثمي في المجمع ٤/٢٤٨: رواه أحمد وهو مرسل ورجاله ثقات.

الرَّجُلُ مِنْ عَبْدِهِ مَا شَاءَ؛ إِنْ شَاءَ ثُلُثًا، وَإِنْ شَاءَ رُبْعًا، وَإِنْ شَاءَ خُمْسًا، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ ضَغْطَةٌ<sup>(١)</sup>». وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «سَقَطَةٌ»<sup>(٢)</sup>. قَالَ الْأَسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ: قَالَ أَصْحَابُنَا: هُوَ الَّذِي يُعْتَقُ مِنْ ذَا ثُلُثِهِ، وَمِنْ ذَا رُبْعِهِ، وَ<sup>(٣)</sup>مَاتَ، أَوْ أَوْصَى بِنِصْفِ عِتْقِ هَذَا وَبِنِصْفِ عِتْقِ هَذَا، لَا يُبْطَلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، وَيَعْتَقُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ قَدْرًا مَا أَعْتَقَهُ .

قال الشيخ رحمه الله: هذا تأويل حسن، إلا أن محمد بن فضال هذا ضعيف لا يحتج به، تكلم فيه يحيى بن معين وسليمان بن حرب وأبو عبد الرحمن النسائي رحمه الله<sup>(٤)</sup>.

٢١٣٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حيّان، عن ابن المبارك، عن سفيان، عن الأشعث، عن الحكم، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: إذا كان لرجل عبد فاعتق نصفه لم يعتق منه إلا ما عتق<sup>(٥)</sup>. هذا منقطع.

(١) الضغطة والضغطة: القهر والإكراه والتضييق. ينظر النهاية ٣/٩٠، ٩١، وتاج العروس ١٩/٤٥٢ (ض غ ط).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧١٦٠) من طريق عبد الواحد بن واصل به.

(٣) بعده في م: «من».

(٤) هو محمد بن فضال بن خالد الأزدي الجهضمي، أبو بحر البصري. ينظر الكلام عليه في: التاريخ

الكبير ١/٢٠٩، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ١/٢٠٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ١/٢٣٤،

وتهذيب الكمال ٢٦/٢٧٧. وقال ابن حجر في التقریب ٢/٢٠٠: ضعيف.

(٥) أخرجه عبد الرزاق (١٦٧٠٧) من طريق الثوري به.

## باب مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ وَهُوَ مُوسِرٌ

٢١٣٦١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمَزْكِيُّ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنْبَأَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنْبَأَنَا مَالِكُ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَاءُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْإِسْفَرَايِينِيِّ بِهَا، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ بَشْرُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ الذُّهَلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قُلْتُ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: حَدَّثَكَ نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ، وَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ، قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ»<sup>(١)</sup> وَأُعْطِيَ شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدَ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ<sup>(٢)</sup>. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ<sup>(٣)</sup>.

٢١٣٦٢- أَخْبَرَنَا [١٧٤/١٠ ظ] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدِ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا مَمْلُوكٍ كَانَ بَيْنَ شُرَكَاءَ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمْ نَصِيْبَهُ فَإِنَّهُ يُقَامُ فِي مَالِ الَّذِي أَعْتَقَ قِيمَةَ عَدْلٍ، فَيُعْتَقُ إِنْ

(١) في م: «عدل».

(٢) المصنف في الصغرى (٤٤٢٢)، والمعركة (٦٠٢٢)، والشافعي ١٩٧/٧. وتقدم في (١١٦٣٠).

(٣) البخارى (٢٥٢٢)، ومسلم (١/١٥٠١، ٤٧).

بَلَغَ ذَلِكَ مَالَهُ»<sup>(١)</sup>. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ قُتَيْبَةَ وَغَيْرِهِ عَنِ اللَّيْثِ، وَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْبَخَارِيُّ فَقَالَ: وَرَوَاهُ اللَّيْثُ<sup>(٢)</sup>.

٢١٣٦٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ أُقِيمَ عَلَى الَّذِي أَعْتَقَهُ، فَيُدْفَعُ<sup>(٣)</sup> ثَمَنُهُ إِلَى شُرَكَائِهِ، وَأُعْتِقَ فِي مَالِ الَّذِي أَعْتَقَهُ»<sup>(٤)</sup>. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ عَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَقَالَ الْبَخَارِيُّ: وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ<sup>(٥)</sup>.

٢١٣٦٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنْبَأَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ أُقِيمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ، فَأُعْطِيَ

(١) فوائد الليث (٢٠)، ومن طريقه النسائي في الكبرى (٤٩٥٢)، وابن حبان (٤٣١٥).

(٢) مسلم (١٥٠١/عقب ١)، والبخاري عقب (٢٥٢٥).

(٣) ضبطه في الأصل بالبناء للمعلوم والمجهول معاً.

(٤) عبد الرزاق (١٦٧١٤).

(٥) مسلم ١١٣٩/٢ (١٥٠١/عقب ١)، ١٢٨٦/٣ (١٥٠١/عقب ٤٩) وفيهما: إسحاق بن منصور.

مكان: محمد بن رافع، والبخاري عقب (٢٥٢٥).

شركاؤه حصصهم، وعتق عليه العبد»<sup>(١)</sup>. رواه مسلم في «الصحیح» عن هارون بن سعيد عن ابن وهب<sup>(٢)</sup>.

٢١٣٦٥- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد يعني الحافظ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم الغازي، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، أخبرني نافع، عن ابن عمر كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين الشركاء فيعتق أحدهم نصيبه يقول: قد وجب عليه عتقه كله، إذا كان له من المال ما يبلغ، يُقوّم في ماله قيمة العدل، ويدفع إلى الشركاء أنصباؤهم، ويخلى سبيل المعتق. يُخبر ذلك ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ<sup>(٣)</sup>. رواه البخاري في «الصحیح» عن أبي الأشعث<sup>(٤)</sup>.

٢١٣٦٦- حدثنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «من أعتق شركا<sup>(٥)</sup> في مملوك<sup>(٥)</sup> وعند الذي أعتقه ما يبلغ ثمنه ضمن نصيب صاحبه»<sup>(٦)</sup>. قال

(١) أخرجه أبو عوانة (٤٧٤٠) من طريق ابن وهب به.

(٢) مسلم ١١٣٩/٢ (١٥٠١/عقب ١)، ١٢٨٥/٣ (١٥٠١/عقب ٤٩).

(٣) أخرجه ابن المبارك في مسنده (٢١٥) من طريق موسى بن عقبة به.

(٤) البخاري (٢٥٢٥).

(٥ - ٥) في م: «مملوكا».

(٦) أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١٠٦/٣ من طريق ابن أبي ذئب به.

البخاري: ورواه ابن أبي ذئب. وأخرجه مسلمٌ من وجهٍ آخر عن ابن أبي ذئب<sup>(١)</sup>.

٢١٣٦٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا الربيع بن سليمان، أنبأنا الشافعي، أنبأنا سفيان، عن عمرو بن دينار، [١٧٥/١٠] عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «أئما عبد كان بين اثنين وأعتق أحدهما نصيبه، فإن كان موسرا فإنه يقوم عليه بأعلى<sup>(٢)</sup> القيمة، أو قيمة عدل ليست بوكس ولا شطط<sup>(٣)</sup>، ثم يفرم لهذا حصته»<sup>(٤)</sup>.

كذا رواه الشافعي في كتاب «اختلاف الأحاديث»<sup>(٥)</sup>، ورواه في كتاب القرعة فقال: «بأعلى القيمة ويعتق». ورُبما قال: «قيمته»<sup>(٦)</sup>، لا وكس فيها ولا شطط<sup>(٧)</sup>.

(١) البخاري عقب (٢٥٢٥)، ومسلم ١١٣٩/٢ (١٥٠١/عقب ١)، ١٢٨٥/٣ (١٥٠١/عقب ٤٩).

(٢) في س: «بأعلى».

(٣) الوكس: النقصان، والشطط: العدوان، وهو الزيادة على قدر الحق، يقال: أشط الرجل. إذا تعدى الحق وتجاوزته. معالم السنن ٣/٢١٢.

(٤) المصنف في المعرفة (٦٠٢٣)، والشافعي في اختلاف الحديث ص ٢٩١. وأخرجه أحمد (٤٥٨٩-) ومن طريقه أبو داود (٣٩٤٧-) والنسائي في الكبرى (٤٩٤١، ٤٩٤٢) من طريق سفيان بن عيينة به.

(٥) اختلاف الحديث ص ٢٩١، وفيه: «بأعلى القيمة».

(٦) في م: «قيمة».

(٧) الأم ٤/٨.

٢١٣٦٨- رَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ نَحْوِ الرَّوَايَةِ الْأُولَى عَنِ الشَّافِعِيِّ، زَادَ: «ثُمَّ يَعْتَقُ». وَزَادَ: قَالَ سُفْيَانُ: كَانَ عَمْرُو يَشُكُّ فِيهِ هَكَذَا. أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَخْتُوِيَه، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. فَذَكَرَهُ <sup>(١)</sup>. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ سُفْيَانَ دُونَ هَاتَيْنِ اللَّفْظَتَيْنِ <sup>(٢)</sup>.

٢١٣٦٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ يُوْسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخِرِ قَوْمٍ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ قِيَمَةٌ عَدْلٍ، لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطًا، وَعَتَقَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ مُوسِرًا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ <sup>(٣)</sup>.

٢١٣٧٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ عَتَقَ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ مَا يَلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ» <sup>(٤)</sup>. / رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» ٢٧٦/١٠

(١) الحميدى (٦٧٠).

(٢) البخارى (٢٥٢١).

(٣) مسلم (٥٠/١٥٠١).

(٤) أبو داود (٣٩٤٦)، وعبد الرزاق (١٦٧١٢)، ومن طريقه أحمد (٤٩٠١)، والترمذى (١٣٤٧)،

والنسائى (٤٧١٢).

عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق<sup>(١)</sup>.

٢١٣٧١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شعبة<sup>(ح)</sup> وأخبرنا أبو بكر ابن فورك، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إذا أعتق الرجل شقصا<sup>(٢)</sup> له من مملوك فهو حر». لفظ حديث الطيالسي، وفي رواية يزيد: عن النبي ﷺ في المملوك بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه قال: «يضمن»<sup>(٣)</sup>. أخرجه مسلم في «الصحيح» من حديث غندر عن شعبة هكذا نحو رواية يزيد، ومن حديث معاذ بن معاذ نحو رواية الطيالسي، زاد: «فهو حر من ماله»<sup>(٤)</sup>.

٢١٣٧٢- أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا علي بن الحسن يعني الدرابعري، حدثنا أزهر بن القاسم، حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «من أعتق نصيبا له في مملوك عتق من ماله إن كان له مال»<sup>(٥)</sup>.

(١) مسلم (٥١/١٥٠١).

(٢) الشَّقْصُ: النصب. مشارق الأنوار ٢/٢٥٧.

(٣) المصنف في الصغرى (٤٤٣٠، ٤٤٣١)، والطيالسي (٢٥٧٣). وأخرجه أحمد (١٠٠٥١)، وأبو داود (٣٩٣٥)، والنسائي في الكبرى (٤٩٦٦) من طريق شعبة به بنحوه.

(٤) مسلم (٥٣/١٥٠٣، ٢/١٥٠٢).

(٥) أخرجه أحمد (١٠٨٧٣) عن أزهر بن القاسم به. وأبو داود (٣٩٣٦)، والنسائي في الكبرى =

لَمْ يَذْكُرْ فِي إِسْنَادِهِ بَعْضُ الرِّوَاةِ عَنْ هِشَامِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، وَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ :  
 ٢١٣٧٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ  
 [١٧٥/١٠] الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَدَامَةَ، حَدَّثَنَا  
 مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ بَشِيرِ بْنِ  
 نَهَيْكٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ سَهْمًا فِي مَمْلُوكٍ فَعِتَقَهُ  
 عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ»<sup>(١)</sup>

٢١٣٧٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 عُبَيْدِ الصَّقَّارِ، حَدَّثَنَا تَمْتَامٌ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلْمَةَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ  
 النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ بَشِيرِ بْنِ نَهَيْكٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شِقْصًا مِنْ  
 غُلَامٍ، فَأَجَّازَ النَّبِيَّ ﷺ عِتْقَهُ وَغَرَّمَهُ بَقِيَّةَ ثَمَنِهِ<sup>(٢)</sup> .

٢١٣٧٥- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ الْمَالِينِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ ابْنَ عَدِيٍّ الْحَافِظُ،  
 أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ،  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَيْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . وَعَنْ عَطَاءٍ،  
 عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَحَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ،  
 حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: وَحَدَّثَ أَبُو مُعَيْدٍ قَالَ:  
 وَحَدَّثَ سُلَيْمَانُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . وَعَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ

= (٤٩٦٧، ٤٩٦٨) من طريق هشام الدستوائي به. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٣٣٣٢).

(١) أخرجه ابن راهويه في مسنده (١٠٥) عن معاذ بن هشام به.

(٢) أخرجه أحمد (٨٥٦٥)، وأبو داود (٣٩٣٤) من طريق همام به. وصححه الألباني في صحيح أبي

داود (٣٣٣٠).

رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَهُ وِفَاءٌ فَهُوَ حُرٌّ، وَيَضْمَنُ نَصِيبَ شُرَكَائِهِ بِقِيَمَةِ عَدْلِ بِمَا أَسَاءَ مُشَارَكَتِهِمْ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ»<sup>(١)</sup>. قال أبو أحمد: قوله: «لَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ» لَا يَرَوِيهِ غَيْرُ أَبِي مُعَيْدٍ - وَهُوَ حَفْصُ بْنُ غِيْلَانَ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى<sup>(٢)</sup>.

٢١٣٧٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ، أَنَّ عَبْدًا كَانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدَهُمَا نَصِيبَهُ، فَحَبَسَهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَاعَ فِيهِ غُنَيْمَةً لَهُ<sup>(٣)</sup>. هَذَا مُنْقَطِعٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ بِمَعْنَاهُ<sup>(٤)</sup>.

وَرَوَى مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ<sup>(٥)</sup>، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

٢١٣٧٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ

(١) ابن عدى فى الكامل ٣/١١١٧. وأخرجه ابن حبان (٤٣١٧) من طريق محمود بن خالد به. والنسائى فى الكبرى (٤٩٦١) من طريق الوليد بن مسلم به.

(٢) الكامل لابن عدى ٣/١١١٧.

(٣) ابن أبى شيبة (٢٢٠٤٠). وتقدم فى (١١٣٧٢).

(٤) أخرجه عبد الرزاق (١٦٧١٦) عن الثورى به.

(٥) تقدم فى (١١٣٧٣).

محمد قال: كان عبدٌ بينَ رَجُلَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِييَهُ، فَرَكِبَ شَرِيكُهُ إِلَى عُمَرَ رضي الله عنه، فَكَتَبَ أَنْ يُقَوْمَ أَعْلَى الْقِيَمَةِ<sup>(١)</sup>.

٢١٣٧٨- وبإسناده، حدثنا أبو بكر، حدثنا يحيى بن آدم، عن مُغِيرَةَ، عن إبراهيم والشَّعْبِيِّ فِي الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُعْتِقُ أَحَدَهُمَا نَصِييَهُ قَالَا: يَضْمَنُ ثَمَنَهُ لِصَاحِبِهِ بِقِيَمَةِ عَدْلِ يَوْمٍ أَعْتَقَهُ<sup>(٢)</sup>.

### بَابُ مَنْ قَالَ: يَكُونُ حُرًّا يَوْمَ تَكَلَّمَ بِالْعِتْقِ

٢١٣٧٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبَأَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، / عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِييًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، أَوْ شَرَكًا مِنْ عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَلْبُغُ قِيَمَةَ بَقِيَّةِ الْعَبْدِ، فَقَدْ عَتَقَ». قَالَ نَافِعٌ: «وَالْأَفْقَدُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ». قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي أَسَىءُ قَالَهُ نَافِعٌ أَوْ هُوَ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>.

٢٧٧/١٠

٢١٣٨٠- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ [١٧٦/١٠] بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئِيُّ، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَقَالَ: «فَهُوَ عَتِيقٌ»<sup>(٤)</sup>.

(١) ابن أبي شيبة (٢٢٠٣٣).

(٢) ابن أبي شيبة (٢٢٠٤١) بنحوه.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٩٤٢) من طريق حماد بن زيد به. وأحمد (٤٦٣٥)، والترمذي (١٣٤٦)، والنسائي (٤٧١٣) من طريق أيوب السخيتاني به.

(٤) أخرجه أبو عوانة (٤٧٣٦) من طريق أبي الربيع به. وسيأتي في (٢١٣٩٢).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ عَارِمٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي رِوَايَتِهِ: «فَهُوَ عَتِيقٌ»<sup>(١)</sup>.

٢١٣٨١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُتَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لِه فِي مَمْلُوكٍ فَقَدْ عَتَقَ كُلَّهُ»<sup>(٢)</sup>. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ مُسَدَّدٍ<sup>(٣)</sup>.

٢١٣٨٢- وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ بَشْرٍ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ فِي عَبْدٍ فَقَدْ عَتَقَ كُلَّهُ، إِنْ كَانَ لِلَّذِي أُعْتِقَ نَصِيْبُهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَلْغُ ثَمَنَهُ، نُقِيْمُهُ»<sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ قِيْمَةُ الْعَدْلِ، فَتَدْفَعُ<sup>(٥)</sup> إِلَى شِرْكَائِهِ أَنْصِبَاءَهُمْ وَتُخَلِّي<sup>(٦)</sup> سَبِيْلَهُ». أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجِنَائِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا بَشْرٌ. فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ.  
وَبِمَعْنَاهُ رَوَاهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ<sup>(٧)</sup>.

(١) البخارى (٢٥٢٤)، ومسلم ١١٣٩/٢ (١٥٠١/عقب ١).

(٢) أخرجه النسائى فى الكبرى (٤٩٥٠) من طريق بشر بن المفضل به. وأبو داود (٣٩٤٣) من طريق عبید الله بن عمر به. وسیأتى فى (٢١٣٩٣، ٢١٣٩٤).

(٣) البخارى (٢٥٢٣).

(٤) كذا ضبط بالأصل بكسر القاف وسكون الباء. وفى م: «يقيمته».

(٥) كتب فوقها فى الأصل: «كذا». وفى م: «فيدفع».

(٦) فى م: «ويخلى».

(٧) أخرجه أحمد (٥١٥٠)، والنسائى فى الكبرى (٤٩٤٨، ٤٩٤٩) من طريق يحيى القطان به.

٢١٣٨٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني إملاءً، حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، وَكَانَ لِلَّذِي يُعْتَقُ مِنْهُمَا نَصِيحَةٌ مَبْلُغٌ ثَمَنِهِ، فَقَدْ عَتَقَ كُلَّهُ»<sup>(١)</sup>. أخرجاه في «الصحيح»<sup>(٢)</sup>.

### بَابُ مَنْ قَالَ: يَعْتِقُ بِالْقَوْلِ وَيُدْفَعُ الْقِيَمَةَ

٢١٣٨٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا يحيى بن سعيد (ح) قال: وأخبرني أبو أحمد الحافظ واللفظ له، أنبأنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا فِي مَمْلُوكٍ كَلَّفَ مَا بَقِيَ فَأَعْتَقَهُ». وَكَانَ نَافِعٌ يَقُولُ- قَالَ يَحْيَى: لَا أَدْرِي، شَيْئًا كَانَ مِنْ قِبَلِهِ يَقُولُهُ، أَمْ هُوَ شَيْءٌ فِي الْحَدِيثِ؟-: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فَقَدْ جَازَ مَا صَنَعَ»<sup>(٣)</sup>. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ<sup>(٤)</sup>.

(١) تقدم في (٢١٣٦٦).

(٢) البخاري عقب (٢٥٢٥)، ومسلم ١٢٨٥/٣ (١٥٠١/ عقب ٤٩).

(٣) أخرجه أحمد (٥٤٧٤)، وأبو داود (٣٩٤٤)، والنسائي في الكبرى (٤٩٥٨) من طريق يزيد بن هارون به.

(٤) مسلم ١١٣٩/٢ (١٥٠١/ عقب ١).

٢١٣٨٥- وأخبرنا أبو نصر ابن قتادة، أنبأنا أبو الفضل ابن خميرويه، أنبأنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، أنبأنا يحيى بن سعيد، "عن نافع"، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَ لَهُ نَصِيبٌ فِي عَبْدٍ فَأَعْتَقَ نَصِيبَهُ فَعَلَيْهِ أَنْ يُكْمِلَ عِتْقَهُ بِقِيَمَةِ عَدْلٍ»<sup>(٢)</sup>.

٢١٣٨٦- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا مسدد، حدثنا جويرة بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ فِي مَمْلُوكٍ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتَقَ مَا بَقِيَ، إِنْ كَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدْرٌ تَمَنَّهُ يُقَامُ قِيَمَةَ عَدْلٍ، فَيُعْطَى شِرْكَاءُوه حِصَصَهُمْ، وَيُخْلَى سَبِيلَ الْمُعْتَقِ»<sup>(٣)</sup>. رواه البخاري [١٧٦/١٠] في «الصحيح» عن مسدد<sup>(٤)</sup>.

٢١٣٨٧- أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا هشام بن سعد، حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ مِنْ عَبْدٍ شِرْكَاءَ فَعَلَيْهِ أَنْ يُعْتَقَ مَا بَقِيَ»<sup>(٥)</sup>.

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٥٣٨٠) من طريق سعيد بن منصور به. وأحمد (٤٤٥١) عن هشيم به.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٩٤٥)، وأبو عوانة (٤٧٥٣) من طريق جويرة بن أسماء به.

(٤) البخاري (٢٥٠٣).

(٥) أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٨٤٢). وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٣٧) من طريق بشر بن موسى به.

وفى سائر الروايات التي قدّمنا ذكرها ما دلّ على هذا القول، وفيها ما دلّ على القول الأول، وكأنّهم لم يُراعوا هذا وإنّما راعوا حصول العتق في الجملة دون وجوب الضمان إذا كان موسراً، واللّه أعلم.

٢٧٨/١٠ - ٢١٣٨٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا: أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو الجماهير، حدثنا إسماعيل، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «من أعتق شركاً/ في مملوك له فقد ضمن عتقه، يقرّم العبد ثم يعتق»<sup>(١)</sup>.

٢١٣٨٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كان بيني وبين الأسود وأمنا غلام قد شهد القادسية وأبلى فيها، فأرادوا عتقه وكنت صغيراً، فدكر الأسود ذلك لعمر بن الخطاب، فقال عمر: أعتقوا أنتم ويكون عبد الرحمن على نصيبه حتى يرغب في مثل ما رغبتُم منه<sup>(٢)</sup> أو يأخذ نصيبه<sup>(٣)</sup>.

يحتمل أن يريد به نصيبه من القيمة، وقد روينا عن عمر بن الخطاب ما دلّ على هذا<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الدارقطني ١٢٩/٤ من طريق إسماعيل بن عياش به. وقال الذهبي ٤٣٠٥/٨: سنده ضعيف.

(٢) في م: «فيه».

(٣) ابن أبي شيبة (٢٢٠٢٩). وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل عقب (٥٣٨٤) من طريق أبي معاوية به.

(٤) ينظر ما تقدم في (٢١٣٧٧).

ورُوِيَ في مثلِ هذا المَعْنَى حَدِيثٌ مُرْسَلٌ .

٢١٣٩٠- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ حَمِيرُويَةَ،

أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ كَانَ لَهُمْ غُلَامٌ فَأَعْتَقَهُ كُلُّهُمْ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا، فَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَشْفِعُ بِهِ عَلَى الرَّجُلِ، فَوَهَبَ الرَّجُلُ نَصِيْبَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَعْتَقَهُ، فَكَانَ الْعَبْدُ يَقُولُ: أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَالرَّجُلُ يُقَالُ لَهُ: رَافِعٌ أَبُو الْبَهِيِّ<sup>(١)</sup>.

هَذَا يَدُلُّ إِنْ صَحَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْتِقْ بِاللَّفْظِ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْسِرِينَ، وَالْحَدِيثُ مُنْقَطِعٌ، وَرُوِينَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ<sup>(٢)</sup> عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي هَذَا قِصَّةً أُخْرَى تُخَالِفُ هَذِهِ فِي<sup>(٣)</sup> الصُّورَةِ وَالْحُكْمِ قَدْ مَضَى فِي الْجُزْءِ قَبْلَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ<sup>(٤)</sup>.

### بَابُ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًَا لَهُ فِي عَبْدٍ وَهُوَ مُعْسِرٌ

٢١٣٩١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ

الْقَاضِي وَأَبُو زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْزُكِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ،

(١) أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَاقِ (١٦٧٣٣)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٤٤٧٢) مِنْ طَرِيقِ سَفِيَانَ بْنِ عَيْنَةَ بِهِ. وَعِنْدَ عَبْدِ الرَّزَاقِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَلِيمٍ. بَدَلًا مِنْ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ. وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ ٤/٢٤٨: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو هَذَا لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

(٢) فِي م: «عَنْ».

(٣) لَيْسَ فِي: م.

(٤) تَقْدِمُ فِي (٢١٣٥٨).

أخبرني مالك بن أنس عن (ح) وحدثنا أبو جعفر كميل بن أحمد المستملي،  
 أنبأنا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفراييني، حدثنا [١٧٧/١٠] وداود بن الحسين  
 البيهقي، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قلت لمالك: حدثك نافع عن ابن عمر  
 قال: قال رسول الله ﷺ: «من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد  
 قوّم عليه قيمة العدل فأعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد، وإلا فقد عتق منه ما  
 عتق؟» قال: نعم<sup>(١)</sup>. رواه البخاري في «الصحیح» عن عبد الله بن يوسف عن  
 مالك، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا  
 الربيع قال: قال الشافعي لبعض من يناظره: أول للمناظرة موضع مع ثبوت  
 سنة رسول الله ﷺ بطرح الاستسعاء<sup>(٣)</sup> في حديث نافع وعمران؟ قال: إنا  
 نقول: إن أيوب قال، وربما قال نافع: فقد عتق منه ما عتق. وربما لم يقله.  
 قال: وأكبر ظني أنه شيء كان يقوله نافع برأيه. قال الشافعي رحمه الله:  
 فقلت له: لا أحسب عالما بالحديث ورواته يشك في أن مالكا أحفظ لحديث  
 نافع من أيوب؛ لأنه كان ألزم له من أيوب، ولمالك فضل حفظ لحديث  
 أصحابه خاصة، ولو استويا في الحفاظ فشك أحدهما في شيء لم يشك فيه  
 صاحبه، لم يكن في هذا موضع لأن يغلط به الذي لم يشك، إنما يغلط

(١) تقدم في (١١٦٣٠، ٢١٣٦١).

(٢) البخاري (٢٥٢٢)، ومسلم (١/١٥٠١)، ٣/١٢٨٥ (٤٧/١٥٠١).

(٣) الاستسعاء: أن يطالب العبد بالسعي في فكك ما بقي من رقبته أو مما ادعى عنه، أي يكلف الطلب  
 والكسب. مشارق الأنوار ٢/٢٢٥.

الرَّجُلُ بِخِلَافٍ مَنْ هُوَ أَحْفَظُ مِنْهُ، أَوْ يَأْتِي بِشَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ يَشْرُكُهُ فِيهِ مَنْ لَمْ يَحْفَظْ مِنْهُ مَا حَفِظَ مِنْهُ هُمْ عَدَدٌ وَهُوَ مُنْفَرِدٌ، وَقَدْ وَافَقَ مَالِكًا فِي زِيَادَةِ: «وَالْأَفْقَدُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ». يَعْنِي غَيْرَهُ. قَالَ: وَزَادَ فِيهِ بَعْضُهُمْ: «وَرَقٌّ مِنْهُ مَا رَقٌّ»<sup>(١)</sup>.

قال الشيخ رحمه الله: أما حديثُ أيوبَ فقد ذكرناه فيما مضى<sup>(٢)</sup>.

٢١٣٩٢- وأخبرنا أبو عمرو الأديب، أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني أبو يعلى، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمَرَ / قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا مِنْ عَبْدٍ أَوْ شِرْكَاءَ كَانَ لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ، فَهُوَ عَتِيقٌ. قَالَ - فلا أدري أهو في الحديثِ عن النَّبِيِّ ﷺ أَوْ شَيْءٌ قَالَهُ نَافِعٌ - وَالْأَفْقَدُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»<sup>(٣)</sup>. أخرجاه في «الصحيح» هكذا<sup>(٤)</sup>.

وفيه دلالةٌ ظاهرةٌ على أنه كان يشك فيه، ومالك بن أنسٍ رحمه الله أثبتته<sup>(٤)</sup> عن النَّبِيِّ ﷺ، فالحكم له دونه.

وأما فضلُ حفظِ مالكٍ فهو عندَ جماعةِ أهلِ الحديثِ كما قال الشافعيُّ رحمه الله:

(١) المصنف في المعرفة (٦٠٣٤)، والشافعي في اختلاف الحديث ص ٢٩٤.

(٢) تقدم في (٢١٣٧٩، ٢١٣٨٠).

(٣) البخاري (٢٤٩١، ٢٥٢٤)، ومسلم ١١٣٩/٢ (١٥٠١/عقب ١)، ١٢٨٦/٣ (١٥٠١/عقب ٤٧).

(٤) بعده في م: «عن الحديث».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر ابن إسحاق، أنبأنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا علي بن المديني قال: كان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم على مالك أحداً<sup>(١)</sup>.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الحسن العتري يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: مالك أحب إليك في نافع أو عبيد الله بن عمر؟ قال: مالك. قلت: فأيوب السخثياني؟ قال: مالك<sup>(٢)</sup>.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو محمد ابن أخت أبي عوانة، حدثني خالي، حدثنا الميموني [١٧٧/١٠] قال: سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل جميعاً يقولان: كان مالك من أثبت الناس في حديثه<sup>(٣)</sup>. قال أحمد بن حنبل: يا أبا الحسن، لا تبالى ألا تسأل عن رجل حدث عنه مالك ولا سيما مدني<sup>(٤)</sup>.

أخبرنا أبو عبد الله قال: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد الجيري يقول: سمعت الحسين بن محمد القبانئي يقول: سمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول: سمعت حماد بن زيد يقول: سمعت أيوب السخثياني يقول: لقد

(١) ذكره المصنف في المعرفة عقب (٦٠٣٤).

(٢) أخرجه المصنف في المعرفة (٦٠٣٥) من طريق أبي الحسن العتري به.

(٣) أحمد في العلل (٣٧١- برواية المروزي وغيره). وذكره المصنف في المعرفة عقب (٦٠٣٥).

(٤) ذكره ابن رجب في شرح علل الترمذي ١٨٣/١.

كَانَتْ لِمَالِكٍ حَلَقَةٌ فِي حَيَاةِ نَافِعٍ <sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بَيْغَدَادَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَكَيْرٍ <sup>(٢)</sup>، أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ قَالَ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: اكْتُبْ لِي مِائَةَ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شِهَابٍ، انْتَهَى لِي. وَأَعْطَانِي رَقًّا قَدِيمًا قَدِ اصْفَرَّ. قَالَ: فَكَتَبْتُ لَهُ تِلْكَ الْأَحَادِيثَ حَتَّى مَلَأْتُهُ وَبَيَّنَّتهُ لَهُ. قَالَ مَالِكٌ: وَقَلَّ رَجُلٌ كُنْتُ أَتَعَلَّمُ مِنْهُ مَاتَ <sup>(٣)</sup> حَتَّى كَانَ يَجِئُنِي فَيَسْتَفْتِينِي <sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا مَوَافَقَةٌ مَن وَافَقَ مَالِكًا عَلَى هَذِهِ الزِّيَادَةِ فَمِيمَا:

٢١٣٩٣- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ أُعْتِقَ مِنْهُ مَا أَعْتَقَ» <sup>(٥)</sup>.

٢١٣٩٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ

(١) أخرجه ابن عبد البر في الانتقاء ٢٢/١ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري به.

(٢) في م: «ركين».

(٣) في م: «ما مات».

(٤) يعقوب بن سفيان ٢/٦٨٣. وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/٣٣٨، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٢٥٩ من طريق مالك به.

(٥) المصنف في الصغرى (٤٤٢٤)، والمعرفة (٦٠٣٦). وأخرجه أحمد (٦٢٧٩)، وأبو عوانة (٤٧٤٥) من طريق محمد بن عبيد به. وتقدم في (٢١٣٨١، ٢١٣٨٢).

الإسماعيلي، أخبرني أبو القاسم المنيعي، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة وابن نُمير. قال أبو بكر: وحدثنا عمران بن موسى، حدثنا عثمان، حدثنا أبو أسامة وابن نُمير. قال: وأخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير، حدثنا أبي، قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شَرْكَاءَ لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَعَلِيهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ<sup>(١)</sup> مِنْهُ مَا عَتَقَ». هذا حَدِيثُ ابْنِ نُمَيْرٍ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَعُثْمَانَ: «فَعَلِيهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يَقُومُ عَلَيْهِ قِيَمَةٌ عَدْلٍ - يَعْنِي عَلَى الْمُعْتَقِ - عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»<sup>(٢)</sup>. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ<sup>(٣)</sup>.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِمَعْنَى ابْنِ نُمَيْرٍ<sup>(٤)</sup>.

٢١٣٩٥- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا عبد الله بن محمد الكعبي، حدثنا محمد بن أيوب، أنبأنا شيان بن فروخ، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيئًا فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنْ الْمَالِ قَدْرٌ مَا يَبْلُغُ قِيَمَتَهُ قَوْمَ عَلَيْهِ

(١) في م: «أعتق».

(٢) ابن أبي شيبة (٢٢٠٢٧)، ومن طريقه الطحاوي في شرح المشكل (٥٣٧٣). وأخرجه أحمد

(٦٢٧٩)، وأبو عوانة (٤٧٤٤) من طريق ابن نمير به.

(٣) البخاري (٢٥٢٣)، ومسلم (٤٨/١٥٠١).

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (٤٩٤٧) من طريق خالد بن الحارث به.

قِيَمَةَ عَدْلٍ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»<sup>(١)</sup>. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ شَيْبَانَ<sup>(٢)</sup>.

٢٨٠/١٠ - ٢١٣٩٦ / أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ الْأَصْبَهَانِيُّ،  
الْفَقِيهَ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ [١٧٨/١٠] الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ،  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَرْزُوقِ  
الْكَعْبِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ  
وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ  
أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ أَقِيمَ عَلَيْهِ قِيَمَةَ عَدْلٍ فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ، وَعَتَقَ<sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ الْعَبْدَ إِنْ  
كَانَ مُوسِرًا، وَإِلَّا عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ، وَرَقَّ مَا بَقِيَ»<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِإِبْطَالِ الْإِسْتِسْعَاءِ فَمَا:

٢١٣٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْكَعْبِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ  
عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ  
غَيْرُهُمْ،<sup>(٥)</sup> فَدَعَا بِهِمْ<sup>(٥)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَزَّأَهُمْ أَثْلَاثًا، ثُمَّ أقرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٥٨٠٨) عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرُوحٍ بِهِ. وَأَحْمَدُ (٥٨٢١)، وَالْبُخَارِيُّ (٢٥٥٣) مِنْ طَرِيقِ  
جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ بِهِ.

(٢) مُسْلِمٌ (٤٩/١٥٠١).

(٣) فِي م: «وَقَدْ عَتَقَ».

(٤) الدارقطني ١٢٣/٤. وتقدم حديث عبيد الله بن عمر في (٢١٣٨١)، وحديث إسماعيل في  
(٢١٣٦٣)، وحديث يحيى عقب (٢١٣٨٤).

(٥ - ٥) فِي م: «فَدَعَاهُمْ».

اثني وأرق أربعاً، وقال له قولاً شديداً<sup>(١)</sup>. رواه مسلم في «الصحیح» عن أبي بكر ابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup>.

### باب حكم المعتق نصفه

٢١٣٩٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الوليد الفقيه، أنبأنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، عن ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن قسيط، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، أن رجلاً سأل ابن عمر عن العبد يعتق نصفه، قال: أحكامه أحكام العبيد حتى يعتق كله<sup>(٣)</sup>.

٢١٣٩٩- أخبرنا أبو عبد الله، أنبأنا أبو الوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، عن ابن المبارك، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه في رجل مات ونصفه حر قال: هو بينهما نصفين؛ نصف للذي أعتق ونصف للذي لم يعتق.

٢١٤٠٠- وعن ابن المبارك، عن معمر، عن جابر، عن الشعبي في عبد بين رجلين؛ كاتب واحد، وأعتق واحد ثم مات المكاتب قبل أن يؤدى قال: ماله نصفين؛ للمعتق نصف، وللمكاتب نصف. جعله بينهما.

(١) ابن أبي شيبة (٢٣٧٢٧). وأخرجه أحمد (١٩٨٢٦) عن إسماعيل ابن علي به. وأبو داود (٣٩٥٨)، والترمذي (١٣٦٤)، والنسائي في الكبرى (٤٩٧٤)، وابن حبان (٤٥٤٢) من طريق أيوب به. وابن ماجه (٢٣٤٥) من طريق أبي قلابه به. وسيأتي في (٢١٤١٩، ٢١٤٣٤).

(٢) مسلم (٥٦/١٦٦٨).

(٣) ذكره المصنف في المعرفة عقب (٦٠٣٩).

## باب ما جاء فيمن أعتق جارية حبلى أو أعتق حملها

٢١٤٠١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الوليد الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، وعن رجل، عن الحسن بن رجل قال لأمه: أنت حرّة إلا ما في بطنك. قالا: هي وما في بطنها حرّ، وليس له استثناء.

٢١٤٠٢- وقال معمر: حدّثني من سأل الحكم فقال مثل ذلك.

٢١٤٠٣- أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم القطان، حدثنا الحسن بن عيسى، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: حرّ تزوّج أمه لى فحملت منه، فأعتقت ولدها في بطنها، لمن ولاؤه؟ قال: للذي أعتقه، ولكن ميراثه لأبيه<sup>(١)</sup>.

وهذا لأنّ النسيب يتقدّم المولى في الميراث.

[١٠/١٧٨ظ] باب من قال في المعسر: يستسعى العبد

## في نصيب صاحبه غير مشقوق عليه

٢١٤٠٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الأديب قالوا: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأنا يزيد بن

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٦٢٦٠) عن ابن جريج به.

هارون، أنبأنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن التّضرّ بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، عن النّبِيِّ ﷺ قال: «مَنْ كَانَ لَهُ شِرْكٌ<sup>(١)</sup> فِي مَمْلُوكٍ فَأَعْتَقَهُ فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ فِي ثَمَنِ رَقَبَتِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»<sup>(٢)</sup>. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» مِنْ أَوْجِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ<sup>(٣)</sup>.

٢١٤٠٥- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عليّ الحسين بن عليّ الحافظ، حدثنا إبراهيم بن أبي طالبٍ وعبد الله بن محمد الأزدى قالوا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عيسى بن يونس، عن سعيد. فذكره بإسناده، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ شَقِصًا فِي مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قَوْمَ الْعَبْدِ قِيَمَةَ عَدْلٍ ثُمَّ يُسْتَسْعَى فِي نَصِيبِ صَاحِبِهِ الَّذِي لَمْ يُعْتَقْ، غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»<sup>(٤)</sup>. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ<sup>(٥)</sup>.

٢١٤٠٦- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير،

(١) في م: «شريك».

(٢) أخرجه أحمد (٧٤٦٨) عن يزيد بن هارون به. وأبو داود (٣٩٣٨)، والنسائي في الكبرى (٤٩٦٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة به. وتقدم في (٢١٣٧١).

(٣) البخاري (٢٥٢٧)، ومسلم (٣/١٥٠٣).

(٤) إسحاق بن راهويه في مسنده (١٠١). وأخرجه ابن حبان (٤٣١٩) من طريق عبد الله بن محمد الأزدى به. والترمذي (١٣٤٨) من طريق عيسى بن يونس به.

(٥) مسلم (٥٥/١٥٠٣).

حدثنا جرير بن حازم قال: سمعت قتادة يقول: حدثني النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ سئل عن العبد يكون بين رجلين يعتق أحدهما نصيبه، قال: «قد عتق العبد، يقوم عليه في ماله قيمة عدل، فإن لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه»<sup>(١)</sup>.

٢١٤٠٧- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاءً، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى، حدثنا أبو الثعمان محمد بن الفضل، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من أعتق شقصاً له في مملوك فكان له من المال ما يبلغ قيمته أعتق من ماله، فإن لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه»<sup>(٢)</sup>. رواه البخاري في «الصحيح» عن أبي الثعمان، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن جرير بن حازم، وقالوا: عن أبي هريرة<sup>(٣)</sup>.

وكذلك رواه الحجاج بن الحجاج وأبان بن يزيد العطار وموسى بن خلف العمي عن قتادة<sup>(٤)</sup>. ذكروا فيه الاستسعاء مدرجاً في الحديث،

(١) أخرجه الدارقطني ٤/١٢٧ من طريق إبراهيم بن الحارث به. والطحاوي في شرح المشكل (٥٣٨٩) من طريق جرير بن حازم به.

(٢) المصنف في الصغرى (٤٤٣٥).

(٣) البخاري (٢٥٠٤)، ومسلم (١٥٠٣/عقب ٤).

(٤) أخرجه أبو داود (٣٩٣٧)، والنسائي في الكبرى (٤٩٦٥) من طريق أبان بن يزيد العطار به. وأبو داود عقب (٣٩٣٩) من طريق موسى بن خلف به.

واستشهد البخاري بروايتهم<sup>(١)</sup>. [١٧٩/١٠] وأما الشافعي رحمه الله فإنه ضعّف أمر السّعاية فيه بوجوه؛ منها أنّ شعبة بن الحجاج وهشامًا الدّستوائيّ رَويا هذا الحديث عن قتادة ليس فيه استسعاء، وهما أحفظ<sup>(٢)</sup>.

قال الشيخ رحمه الله: وقد قدّمنا روايتهما<sup>(٣)</sup>.

أخبرنا أبو بكر ابن الحارث الفقيه قال: قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ: شعبة وهشام أحفظ من رواه عن قتادة، ولم يذكر في الاستسعاء<sup>(٤)</sup>.

ومنها أنّ الشافعي سمع بعض أهل البصر والتدين<sup>(٥)</sup> منهم والعلم بالحديث يقول: لو كان حديث سعيد بن أبي عروبة في الاستسعاء مُنفردًا لا يُخالفه غيره، ما كان ثابتًا<sup>(٦)</sup>.

قال الشيخ رحمه الله: ولعله إنّما قال ذلك لأنّ حديث بشير بن نهيك عن أبي هريرة يُقال: إنّهُ عن<sup>(٧)</sup> كتاب، وقد روى عن بشير أنّه قرأ ما كتّب على أبي هريرة، فليس فيه ما يوهن حديثه، ويحتمل أنّه إنّما قال ذلك لأنّ<sup>(٨)</sup> سعيدًا

(١) ذكره البخاري عقب (٢٥٢٧).

(٢) اختلاف الحديث ص ٢٩٣.

(٣) تقدم في (٢١٣٧١ - ٢١٣٧٣).

(٤) المصنف في المعرفة (٦٠٢٩)، والدارقطني ٤/ ١٢٥.

(٥ - ٥) في م: «النظر والتدبر».

(٦) اختلاف الحديث ص ٢٩٣، ٢٩٤.

(٧) في م: «من».

(٨) في أصل المصنف: «لتوهمه أن».

يَنْفَرِدُ بِهِ، وَالْحُفَاطُ يُتَوَقَّفُونَ فِي إِثْبَاتِ مَا يَنْفَرِدُ بِهِ سَعِيدٌ لِاخْتِلَاطِهِ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، وَقَدْ وافقه غيرُه في رواية الاستسعاء. أو قال ذلك لأنَّ إسناده مُختلفٌ فيه، فأكثرُهم رَوَوْه عن قَتَادَةَ عن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ عن بَشِيرِ بنِ نَهْيِكٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ<sup>(١)</sup>. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ وَسَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ عن قَتَادَةَ عن بَشِيرٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ النَّضْرِ / ابنِ أَنَسٍ<sup>(٢)</sup>، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ عن هِشَامٍ<sup>(٣)</sup>، وَقِيلَ عن قَتَادَةَ ٢٨٢/١٠ عن موسى بن أَنَسٍ عن بَشِيرٍ. وَقِيلَ عن بَشِيرٍ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَكُلُّ هَذَا وَهُمْ، وَالْقَوْلُ قَوْلُ الْأَكْثَرِ .

وَالَّذِي يُوهِنُ أَمْرَ السَّعَايَةِ فِيهِ رِوَايَةُ هَمَّامِ بنِ يَحْيَى عن قَتَادَةَ حَيْثُ جَعَلَ الاستسعاء مِنْ قَوْلِ قَتَادَةَ وَفَصَلَهُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ:

٢١٤٠٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي كِتَابِ «مَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ» قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ الدَّرَابِجَرْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ، عن بَشِيرِ بنِ نَهْيِكٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَعَرَّمَهُ النَّبِيَّ ﷺ ثَمَّنَهُ. قَالَ هَمَّامٌ: فَكَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ: إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَسْعَى<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر ما تقدم في (٢١٣٧١).

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٦٧١٧) عن معمر به.

(٣) تقدم في (٢١٣٧٢).

(٤) المصنف في الصغرى (٤٤٣٦)، والمعرفة (٦٠٣١)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٤٠، ٤١.

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٥٣٩٤) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ به. وتقدم في (٢١٣٧٤).

٢١٤٠٩- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو علي الحافظ، أنبأنا أحمد بن محمد بن حريث، حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثني أبي (ح) وأخبرنا أبو بكر ابن الحارث الأصبهاني، أنبأنا علي بن عمارة الحافظ، حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا همام، عن قتادة، عن الضرير بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، أن رجلاً أعتق شقيقاً من مملوك فأجاز النبي ﷺ عتقه وغرّمه بقيّة ثمنه. قال قتادة: إن لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه<sup>(١)</sup>.

أخبرنا أبو بكر، حدثنا عليّ قال: سمعت النيسابوري يقول: ما أحسن ما رواه همام! [١٧٩/١٠] ضبطه وفصل بين قول النبي ﷺ وبين قول قتادة<sup>(١)</sup>.

وفيما بلغني عن أبي سليمان الخطابي عن الحسن بن يحيى عن ابن المنذر صاحب «الخلافيات» قال: هذا الكلام من فتيا قتادة ليس من متن الحديث. ثم ذكر حديث علي بن الحسن عن المقرئ عن همام، ثم قال: فقد أخبر همام أن ذكر السعاية من قول قتادة، وألحق سعيد بن أبي عروبة الذي ميّزه همام من قول قتادة، فجعله متصلاً بالحديث<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو علي الحافظ، أنبأنا أحمد بن

(١) الدارقطني ١٢٧/٤.

(٢) معالم السنن ٦٩/٤.

محمد بن حُرَيْثٍ، حدثنا أبو موسى قال: سَمِعْتُ عبدَ الرَّحْمَنِ بنَ مَهْدِيٍّ يقولُ: أحاديثُ هَمَّامٍ عن قَتَادَةَ أَصَحُّ مِن حَدِيثِ غَيْرِهِ؛ لِأَنَّهُ كَتَبَهَا إِمْلَاءً<sup>(١)</sup>.

أخبرنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ قال: سَمِعْتُ أبا بكرٍ أحمدَ بنَ كاملٍ القاضي يقولُ: سَمِعْتُ أبا قِلَابَةَ الرَّقَاشِيَّ يقولُ: سَمِعْتُ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ يقولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ يقولُ: شُعْبَةُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَدِيثِ قَتَادَةَ؛ مَا سَمِعَ مِنْهُ وَمَا لَمْ يَسْمَعْ، وَهَشَامٌ أَحْفَظُ، وَسَعِيدٌ أَكْثَرُ<sup>(٢)</sup>.

قال الشيخ رَحِمَهُ اللهُ: <sup>(٣)</sup> «فقد أجمع<sup>(٣)</sup> شُعْبَةُ مَعَ فَضْلِ حِفْظِهِ وَعِلْمِهِ بِمَا سَمِعَ مِنْ قَتَادَةَ وَمَا لَمْ يَسْمَعْ، وَهَشَامٌ مَعَ فَضْلِ حِفْظِهِ، وَهَمَّامٌ مَعَ صِحَّةِ كِتَابِهِ وَزِيَادَةِ مَعْرِفَتِهِ بِمَا لَيْسَ مِنَ الْحَدِيثِ، عَلَى خِلافِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَمَنْ وافَقَهُ فِي إِدراجِ السَّعَايَةِ فِي الْحَدِيثِ، وَفِي هَذَا مَا يُشَكِّكُ فِي ثُبُوتِ الاستِسْعاءِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

/ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ فَصْلَ الاستِسْعاءِ<sup>(٤)</sup> مِنْ فُتْيَا قَتَادَةَ مَا:

٢١٤١٠- أخبرنا أبو عبدِ اللهِ إِسْحاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يوسُفَ السَّوسِيَّ،

حدثنا أبو العباسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ، حدثنا العباسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزِيدٍ قال: أنبأنا عُقْبَةُ بنُ عَلَقَمَةَ قال: سُئِلَ الأوزاعيُّ عن عبدِ بَيْنَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ كاتَبَ

(١) المصنف في المعرفة (٦٠٣٢).

(٢) أخرجه ابن عدى في الكامل ١/ ٨١ من طريق أبي قلابة به.

(٣- ٣) في م: «وقد اجتمع».

(٤) بعده في م: «في هذا الحديث».

أَحَدُهُمْ، ثُمَّ أَعْتَقَ الْآخَرَ، وَأَمْسَكَ الثَّلَاثُ. قَالَ: ذُكِرَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ لِهَذَا الَّذِي أَمْسَكَ نَصِيْبَهُ: عَلَى الْمُعْتَقِ إِنْ كَانَ ذَا يَسَارٍ ثَمْنٌ<sup>(١)</sup> حَظَّهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتُسْعِيَ الْمَمْلُوكُ فِي الثَّلَاثِ مِنْ قِيَمَتِهِ، وَالْوَلَاءُ بَيْنَ الْمُعْتَقِ وَالْمُكَاتِبِ؛ لِلْمُعْتَقِ الثَّلَاثَانِ وَلِلْمُكَاتِبِ الثَّلَاثُ.

وَمِنْهَا أَنْ قَالَ الشَّافِعِيُّ: قِيلَ لِمَنْ حَضَرَ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ: لَوْ اخْتَلَفَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَحَدَهُ وَهَذَا الْإِسْنَادُ، أَيُّهُمَا كَانَ أَثْبَتَ؟ قَالَ: نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: قُلْتُ: وَعَلَيْنَا أَنْ نَصِيرَ إِلَى الْأَثْبَتِ مِنَ الْحَدِيثَيْنِ. قَالَ: نَعَمْ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ الشَّيْخُ: مَعَ نَافِعٍ حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِإِبْطَالِ الْاسْتِسْعَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: أَصَحُّ الْأَسَانِيدِ كُلِّهَا: مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ<sup>(٣)</sup>.

وَأَخْبَرَنَا مَنصُورُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الصَّوْفِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ حَمْدَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيَّ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ عَنْ أَصَحِّ [١٨٠/١٠] الْأَسَانِيدِ، فَقَالَ: مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ

(١) فِي م: «عَنْ».

(٢) اخْتِلَافَ الْحَدِيثِ ص ٢٩٣.

(٣) الْحَاكِمُ فِي مَعْرِفَةِ عُلُومِ الْحَدِيثِ ص ٥٣، وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ ٥٦/٢٨،

٤٣٣/٦١.

عن ابن عُمر<sup>(١)</sup> .

٢١٤١١- وأما الحديث الذي أخبرنا أبو جعفرٍ كامل بن أحمد المُستَمَلِي، أنبأنا بشر بن أحمد الاسفراييني، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا يحيى بن يحيى، أنبأنا هُشَيْمٌ، عن خالدٍ، عن أبي قلابَةَ، عن رجلٍ من بني عُذْرَةَ مِنْهُمْ أعتق مملوكًا له عند موته وليس له مالٌ غيرُه، فأعتق رسولُ اللهِ ﷺ ثلثه، وأمره أن يسعى في الثلثين<sup>(٢)</sup> .

فقد ذُكِرَ ذَلِكَ لِلشَّافِعِيِّ<sup>(٣)</sup> رَحِمَهُ اللهُ فَقَالَ مَنْ حَضَرَهُ: هو مُرْسَلٌ، ولو كان موصولاً كان عن رجلٍ لم يُسَمَّ لا يُعْرَفُ، ولم يثبت حديثه. قال الشَّافِعِيُّ: فعارضنا مِنْهُمْ مُعَارِضٌ بِحَدِيثٍ آخَرَ فِي الاستِسْعَاءِ فَقَطَعَهُ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ وَقَالَ: لا يَذْكُرُ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْحَدِيثَ لِضَعْفِهِ .

أخبرنا بجمع هذا الكلام وما نقلته في هذا الباب من كلامه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، أنبأنا الربيع، أنبأنا الشافعي. فذكره<sup>(٤)</sup>. ولا أدري أي حديث عورض به، ولعله عورض بما:

٢١٤١٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الوليد، حدثنا

(١) ذكره أبو نعيم في الضعفاء ١/٥٤ عن محمد بن إسحاق الثقفي.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٦٧١٩)، وسعيد بن منصور (٤٠٧)، وأبو داود في المراسيل (٣٥٣) من طريق هشيم بن بشير به.

(٣- ٣) في حاشية الأصل: «ذكر ذلك الشافعي».

(٤) المصنف في المعرفة (٦٠٣٩).

الحَسَنُ بْنُ سُوَيْانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ  
 الْحَجَّاجِ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ بَدْرِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَعْرَجِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ  
 عَبْدٍ أَعْتَقَهُ مَوْلَاهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ  
 يَسْعَى فِي الدَّيْنِ <sup>(١)</sup>.

وَهَذَا مُنْقَطِعٌ، وَرَاوِيهِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْتَجِّ بِهِ <sup>(٢)</sup>.

٢١٤١٣- أو عورِضَ بما أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّكْرِيُّ بِبِعْدَادَةَ، أَنْبَأَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ الصَّقَّارُ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ  
 الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: كَانَ  
 ثَلَاثُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: إِذَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ الْعَبْدَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 الرَّجُلِ فَهُوَ ضَامِنٌ إِنْ كَانَ مُوسِرًا، وَإِنْ كَانَ مُعْسِرًا سَعَى بِالْعَبْدِ صَاحِبُهُ فِي  
 نِصْفِ قِيمَتِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup>. وَهَذَا أَيْضًا ضَعِيفٌ. الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ لَا  
 يُحْتَجُّ بِهِ <sup>(٢)</sup>.

وَرُوِيَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِي السَّعَايَةِ <sup>(٤)</sup>، وَهُوَ  
 مُنْكَرٌ بِمَرَّةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا  
 أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ التَّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ / قَالَ:

(١) ابن أبي شيبة (٢٢٠٥٩).

(٢) تقدم عقب (٣٢).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٠٣٢)، وأحمد (١٦٤١٨) من طريق الحجاج بن أرتاة به.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٠٢٨) من طريق الحجاج بن أرتاة به.

ذَكَرْتُ أَنَا وَخَلْفُ بَنِي هِشَامٍ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ وَخِلَافَهُ  
عَنِ الثَّقَاتِ وَالْحُقَاطِ فَتَذَاكَرْنَا مِنْ هَذَا التَّحْوِ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً. قَالَ: فَذَكَرْنَا  
لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ حَدِيثَ الْحَجَّاجِ عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
قَضَى أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيْبَهُ، أَنَّ الَّذِي لَمْ يُعْتَقِ إِنْ شَاءَ  
ضَمَّنَ الْمُعْتَقَ الْقِيَمَةَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ. فَقَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَيْضًا مِنْ أَعْظَمِ الْفِرْيَةِ، كَيْفَ يَكُونُ هَذَا عَلَى مَا رَوَاهُ  
الْحَجَّاجُ عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ؟ وَقَدْ رَوَاهُ عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَلَمْ يَكُنْ فِي آلِ  
عُمَرَ أَثْبَتُ مِنْهُ وَلَا أَحْفَظُ وَلَا أَوْثَقُ وَلَا أَشَدُّ [١٠/١٨٠ظ] تَقْدِمَةٌ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ  
فِي زَمَانِهِ، فَكَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ وَاحِدُ دَهْرِهِ فِي الْحِفْظِ، ثُمَّ تَلَاهُ فِي رِوَايَتِهِ مَالِكُ بْنُ  
أَنَسٍ وَلَمْ يَكُنْ دُونَهُ فِي الْحِفْظِ، بَلْ هُوَ عِنْدَنَا فِي الْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ مِثْلُهُ أَوْ أَجْمَعُ  
مِنْهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْوَالِ، وَرَوَاهُ أَيْضًا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ مِنْ أَثْبَتِ  
أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَصَحِّهِمْ رِوَايَةً، رَوَاهُ جَمِيعًا عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْبًا - أَوْ: شَقِيصًا<sup>(١)</sup> - فِي عَبْدٍ كَلَّفَ عِتْقَ مَا بَقِيَ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ،  
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَإِنَّهُ يُعْتَقُ مِنَ الْعَبْدِ مَا أَعْتَقَ»<sup>(٢)</sup>.

قُلْتُ<sup>(٣)</sup>: وَأَمْرُ السَّعَايَةِ إِنْ ثَبَّتَ فِي حَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَفِيهِ مَا دَلَّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ عَلَى<sup>(٤)</sup> الْإِخْتِيَارِ مِنْ جِهَةِ الْعَبْدِ؛ فَإِنَّهُ

(١) فى س، م: «شقصا»، وهما بمعنى.

(٢) تقدم فى (٢١٣٨٤). وينظر المعرفة عقب (٦٠٣٩).

(٣) كذا فى نسخة المصنف، وفى بقية النسخ: «قال الفقيه رحمه الله».

(٤) بعده فى م: «أن».

قال: «غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ». وفي الإجماعِ عَلَيْهِ وهو يَأْبَاهُ مَشَقَّةٌ عَظِيمَةٌ عَلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ بِاخْتِيَارِهِ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَائِرِ الْأَخْبَارِ مُخَالَفَةً، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ، وَقَدْ تَأَوَّلَهُ بَعْضُ النَّاسِ فَقَالَ: مَعْنَى السَّعَايَةِ أَنْ يُسْتَسْعَى الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ، أَيْ يُسْتَحْدَمُ لِمَالِكِهِ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ: «غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ». أَيْ: لَا يُحْمَلُ مِنَ الْخِدْمَةِ فَوْقَ مَا يَلْزَمُهُ بِحِصَّةِ الرَّقِّ.

٢١٤١٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَشْرِ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ ابْنِ الثَّلْبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ فَلَمْ يُضْمَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ<sup>(١)</sup>. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِنَّمَا هُوَ بِالتَّاءِ. يَعْنِي الثَّلْبَ<sup>(٢)</sup>، وَكَانَ شُعْبَةُ الثَّغْلَقِيُّ لَمْ يُبَيِّنِ التَّاءَ مِنَ التَّاءِ.

قال الشيخ رحمه الله: وهذا لا يخالف ما مضى من الأحاديث، وإنما هو في المعسير إذا اعتق نسيبه من مملوك فلا يضمّن الباقي. والله أعلم.

**باب من اعتق نسيبه من مملوك في مرض موته**

٢١٤١٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْتِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) أبو داود (٣٩٤٨)، ولم نجده عند أحمد في المطبوع، وهو عنده في أطراف المسند ١/٦٤٨ (١٣٠٨). وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٩٦٩) من طريق محمد بن جعفر به. وضعف إسناده الألباني في ضعيف أبي داود (٨٤٩).

(٢) اختلف في ضبطه فقيل: بكسر التاء وسكون اللام. وقيل: بفتح التاء وكسر اللام، بوزن كيف. وقال ابن حجر: بفتح ثم كسر وتشديد الموحدة. وقيل بتخفيفها. ينظر تهذيب الكمال ٤/٣١٩ وحاشيته، وإكمال مغلطاي ٣/٤٨، وتقريب التهذيب ١/١١٢. وينظر القاموس المحيط ١/٤٠ (ت ل ب).

مُسْلِمٍ، عن أَيُّوبَ بنِ / موسى، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ، عن ٢٨٥/١٠ رسولِ اللهِ ﷺ قال: «إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ شِرْكٌ فِي غُلَامٍ، ثُمَّ أَعْتَقَ نَصِيْبَهُ وَهُوَ حَيٌّ، أُقِيمَ عَلَيْهِ قِيَمَةٌ عَدَلٍ فِي مَالِهِ، ثُمَّ أُعْتِقَ»<sup>(١)</sup>. قال أبو الوليد الفقيه: قال أصحابنا: قَوْلُهُ ﷺ: «وَهُوَ حَيٌّ». يَعْنِي حِينَ يُقَوِّمُ عَلَيْهِ، يَدُلُّ عَلَى أَنْ لَا يُقَوِّمَ عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَوْتِ. قال الشيخ رَحِمَهُ اللهُ: هَكَذَا قَالَ عن محمد بنِ مُسْلِمٍ.

٢١٤١٦- فقد أَخْبَرُونَا عن زَاهِرِ بنِ أَحْمَدَ الفقيه، أَنبَأَنَا أبو القاسمِ البَعْرِيُّ، حَدَّثَنَا داوُدُ بنُ عمرو الصَّبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: فَضَى رسولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ كَانَ فِيهِ شِرْكٌ وَأَعْتَقَ رَجُلٌ نَصِيْبَهُ». قال: «يُقَامُ عَلَيْهِ الْقِيَمَةُ يَوْمَ يُعْتَقُ»<sup>(٢)</sup>. وَلَيْسَ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَوْتِ. قال الشيخ زَاهِرٌ رَحِمَهُ اللهُ: وَلَيْسَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي كُلِّ حَدِيثٍ.

[١٨١/١٠] بَابُ عِتْقِ الْعَبِيدِ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الثُّلُثِ

٢١٤١٧- أَخْبَرَنَا أبو زَكَرِيَّا ابنُ أَبِي إِسْحَاقَ المُرْزُوقِيُّ وَأبو بكرٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ القَاضِي وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: حَدَّثَنَا أبو العباسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ، أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ، أَنبَأَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، عن أَيُّوبَ، عن أَبِي قَلَابَةَ، عن أَبِي المُهَلَّبِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ فَأَعْتَقَ سِتَّةَ مَمَالِيكَ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ. أو قال: أَعْتَقَ عِنْدَ مَوْتِهِ سِتَّةَ مَمَالِيكَ لَهُ وَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ غَيْرُهُمْ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا،

(١) أَخْرَجَهُ المصنّف فِي الصغرى (٤٤٢٨) من طريق أَيُّوبَ بنِ موسى بِهِ.

(٢) فِي م: «العتق».

ثُمَّ دَعَاهُمْ فَجَزَّاهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرْقَى أَرْبَعَةً<sup>(١)</sup>.

٢١٤١٨- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو ابن أبي جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى قالا: حدثنا عبد الوهاب الثقفي. فذكره بإسناده ومعناه إلا أنه قال في رواية إسحاق: أن رجلاً من الأنصار أعتق سيئة مملوكين<sup>(٢)</sup> عند موته. وقال في رواية محمد بن المثنى: أن رجلاً من الأنصار أوصى عند موته فأعتق سيئة مملوكين له ليس له شيء غيرهم. رواه مسلم في «الصحيح» عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير على لفظ حديث محمد بن المثنى<sup>(٤)</sup>.

٢١٤١٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي (ح) قال: وأخبرني أبو أحمد الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر وزياد بن أيوب قالوا: حدثنا إسماعيل وهو ابن عليّة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين، أن رجلاً أعتق سيئة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم، فدعا بهم رسول الله ﷺ فجزّاهم أثلاثاً ثم أقرع بينهم، فأعتق اثنين وأرق أربعة، وقال له قولاً شديداً<sup>(٥)</sup>. رواه مسلم في

(١) المصنف في المعرفة (٦٠٤٠). وتقدم في (١٢٦٧٥، ١٢٧١٨).

(٢) بعده في م: «له».

(٣) ليس في: م.

(٤) مسلم (٥٧/١٦٦٨).

(٥) أحمد (١٩٨٢٦). وتقدم في (٢١٣٩٧).

«الصحیح» عن علی بن حُجْرٍ وَغَیْرِهِ<sup>(١)</sup> .

٢١٤٢٠- وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرني أبو الوليد، حدثنا محمد بن

نُعَيْمٍ، حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ. فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِ ابْنِ عَلِيَّةَ وَمَعْنَاهُ<sup>(٢)</sup>. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ قُتَيْبَةَ<sup>(٣)</sup> .

٢١٤٢١- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه،

حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حصين، أن رجلاً كان له ستة أعبد لم يكن له مال غيرهم، فأعتقهم عند موته، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فكره ذلك، ثم جزأهم -أظنه قال: ثلاثة أجزاء- فأقرع بينهم، فأعتق اثنين وأرق أربعة<sup>(٤)</sup>. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِنْهَالِ وَغَیْرِهِ<sup>(٥)</sup> .

٢١٤٢٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمی من

أصله، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا مسدد، حدثنا حماد هو ابن زيد، عن يحيى بن عتيق وأيوب (ح)

(١) مسلم (٥٦/١٦٦٨).

(٢) أخرجه الترمذي (١٣٦٤)، والنسائي في الكبرى (٤٩٧٤)، وابن حبان (٤٥٤٤) من طريق قتيبة بن

سعيد به. وتقدم في (١٢٧١٨).

(٣) مسلم (٥٧/١٦٦٨).

(٤) المصنف في الصغرى (٤٤٤٣).

(٥) مسلم (٥٧/١٦٦٨) عقب (٥٧).

[١٠/١٨١] وأبنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ المُقرَّبِ، أبنا الحسنِ بنُ محمدٍ<sup>(١)</sup>، حدثنا يوسفُ بنُ يعقوبَ القاضِي، حدثنا أبو الربيعِ، حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، حدثنا أيوبُ ويحيى بنُ عتيقٍ وهشامُ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن عمرانَ ابنِ حُصَيْنٍ، أنَّ رجلاً أعتقَ سِتَّةَ أعبُدٍ له عندَ موتهِ، ولم يكنْ له مالٌ غيرُهُم، فبلغَ ذلكَ النَّبِيَّ ﷺ فأقرعَ بيْنَهُم، فأعتقَ اثْنينِ وأزقَّ أربعةً<sup>(٢)</sup>. قال / يحيى: فقالَ محمدٌ: لو لم يبلُغني عن النَّبِيِّ ﷺ لكانَ رأيي. لفظُ حديثِ مُسَدِّدٍ.

٢١٤٢٣- أخبرنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أبنا أحمدُ بنُ عبِيدِ الصَّفَّارِ، حدثنا الحُلوانِيُّ أحمدُ بنُ يحيى (ح) وأخبرنا أبو منصورٍ أحمدُ بنُ عليِّ الدَّامغانِيُّ وأبو الحسنِ عليُّ بنُ عبدِ اللهِ الخُسرَوِجَرْدِيُّ قالا: أبنا أبو بكرِ الإسماعيلِيُّ، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ عمرو الحَقَّارِ قالا: حدثنا عبدُ الأعلى بنُ حمادٍ (ح) وأخبرنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أبنا أبو الوليدِ، حدثنا ابنُ بنتِ أحمدَ بنِ مَنِيعٍ، حدثنا عبدُ الأعلى، حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن عطاءِ الخُراسانيِّ، عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ وأيوبَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن عمرانَ بنِ حُصَيْنٍ. وسِمَاكُ، عن الحسنِ، عن عمرانَ بنِ حُصَيْنٍ- وفي روايةِ الحُلوانِيِّ والحَقَّارِ: وقَتادةُ وحَمِيدُ وسِمَاكُ بنُ حربٍ، عن الحسنِ، عن عمرانَ بنِ حُصَيْنٍ- أنَّ رجلاً أعتقَ سِتَّةَ مملوكينَ له عندَ موتهِ وليسَ له مالٌ غيرُهُم، فأقرعَ رسولُ اللهِ ﷺ بيْنَهُم، فأعتقَ اثْنينِ ورَدَّ

(١) بعده في نسخة المصنف: «بن إسحاق».

(٢) أخرجه أبو داود (٣٩٦١) من طريق مسدد به. وأحمد (١٩٩٣٢) من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن

عتيق به. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٣٣٥٢).

أربعةً في الرِّقِّ<sup>(١)</sup>.

٢١٤٢٤- وأخبرنا أبو الحسن ابن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن إسحاق الصفار ويحيى بن محمد الجتائي قالوا: حدثنا عبد الأعلى بن حماد. فذكر الحديث بمثل حديث الحلواني وإسناده إلا أنه قال: عن عطاء بن السائب، بدل عطاء الخراساني<sup>(٢)</sup>. وهو وهم.

٢١٤٢٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عمرو يعني ابن حماد القناد، حدثنا أسباط، عن سيماء، عن الحسن البصري، عن عمران بن حصين، أنه مات رجلاً وترك ستة رجال فاعتقهم عند موته، فجاء ورثته فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «لو علمنا ما صلينا عليه». وقال: «ادعهم لي». فدعاهم فأقرع بينهم، فاعتق اثنين وردَّ أربعة في الرِّقِّ<sup>(٣)</sup>.

٢١٤٢٦- حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاءً، أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يوسف السلمى قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا

(١) أخرجه ابن حبان (٥٠٧٥)، والطبراني (٣٠٢) من طريق عبد الأعلى بن حماد به. وأحمد (٢٠٠١)، والنسائي في الكبرى (٤٩٧٧) من طريق حماد بن سلمة به. وعند ابن حبان والنسائي عن حماد عن أيوب. وقال الهيثمي في المجمع ٢١١/٤: رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال الجميع رجال الصحيح.

(٢) المصنف في المعرفة (٦٠٤٣) وفيه: عن عطاء. ولم ينسبه.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٢٥) من طريق جعفر بن محمد الصائغ به. وابن الأعرابي في معجمه (٧٣٦) من طريق عمرو بن حماد به. وتقدم في (١٢٦٧٦).

إسرائيل، عن عبد الله بن المُختار، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، أن رجلاً أعتق سيئة أعبدٍ عند موته ليس له مالٌ غيرهم على عهد رسول الله ﷺ، فجزأهم رسول الله ﷺ أجزاءً، فأعتق اثنين وأرق أربعة<sup>(١)</sup>.

٢١٤٢٧- أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا الربيع بن [١٨٢/١٠] سليمان، أنبأنا الشافعي، أنبأنا عبد المجيد، عن ابن جريج، أخبرني قيس بن سعد، أنه سمع مكحولاً يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: أعتقت امرأة- أو رجل- سيئة أعبدٍ لها، ولم يكن لها مالٌ غيرهم، فأتى النبي ﷺ في ذلك، فأقرع بينهم، فأعتق ثلثهم. قال الشافعي: كان ذلك في مرض المعتق الذي مات فيه<sup>(٢)</sup>.

٢١٤٢٨- أخبرنا أبو نصر ابن قتادة، أنبأنا أبو عمرو ابن نجيد، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، أن رجلاً في زمان أبان بن عثمان أعتق رقيقاً له جميعاً، فأمر أبان بن عثمان بذلك الرقيق فقسّموا أثلاثاً، فأسهّم بينهم على أيهم يخرج سهم الميِّت فيعتقوا، فخرج سهم الميِّت على أحد الأثلاث فعتقوا. قال مالك: وذلك أحسن ما سمعت<sup>(٣)</sup>.

(١) المصنف في الصغرى (٤٤٥٠). وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٩٧٩) من طريق عبيد الله بن موسى به.

(٢) المصنف في المعرفة (٦٠٢٤)، والشافعي في اختلاف الحديث ص ٢٩١.

(٣) مالك في الموطأ برواية ابن بكير (٢/١٦) و- مخطوط، وبرواية يحيى الليثي ٧٧٤/٢، وعنه الشافعي ٤/٨.

## باب إثبات استعمال القرعة

قال الشافعي رحمه الله: قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَهُمْ أَهْيَبُ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ [آل عمران: ٤٤].  
وقال: ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٣٦) إِذْ أَتَى إِلَى الْفَلَكِ الْمَشْهُورِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ [الصفات: ١٣٩-١٤١]. فأصل القرعة في كتاب الله عز وجل في قصة المُقْتَرِعِينَ على مريم والمقارعين يونس عليه السلام مُجْتَمَعَةً، ولا تكون القرعة - والله أعلم - إِلَّا بَيْنَ الْقَوْمِ مُسْتَوِينَ فِي الْحُجَّةِ <sup>(١)</sup>. وبسط الكلام فيه، وهو منقول في كتاب «المبسوط».

٢١٤٢٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الصَّفَّارُ، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر اللبَّادُ، حدثنا عمرو بن طلحة، حدثنا أسباط بن نصر، عن السُّدِّيِّ، عن أبي مالك وأبي صالح، عن ابن عباس، وعن مَرَّة، عن عبد الله بن مسعود، وعن ناسٍ من أصحاب رسول الله ﷺ. فَذَكَرَ التَّفْسِيرَ. وَقَالَ فِي قِصَّةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: ٢٨٧/١. إِنَّ الَّذِينَ كَانُوا يَكْتُبُونَ التَّوْرَةَ إِذَا جَاءُوا إِلَيْهِمْ بِإِنْسَانٍ يُجَرِّبُونَهُ <sup>(٢)</sup> اقْتَرَعُوا عَلَيْهِ أَيُّهُمْ يَأْخُذُهُ فَيُعَلِّمُهُ، وَكَانَ زَكَرِيَّا أَفْضَلَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ نَبِيَّهُمْ، وَكَانَتْ أُخْتُ مَرْيَمَ <sup>(٣)</sup> تَحْتَهُ، فَلَمَّا أَتَوْا بِهَا قَالَ لَهُمْ زَكَرِيَّا: أَنَا أَحَقُّكُمْ بِهَا؛ تَحْتَى أُخْتُهَا. فَأَتَوْا، فَخَرَجُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فَأَلْقَوْا أَقْلَامَهُمْ الَّتِي يَكْتُبُونَ بِهَا أَيُّهُمْ يَقُومُ

(١) الأم ٣/٨.

(٢) في حاشية الأصل: صوابه: «بحرورنه». وفي س: «بحرورنه».

(٣) في تفسير ابن جرير: «خاله مريم». وهما قولان في ذلك. ينظر البداية والنهاية ٢/٤٢١.

قَلَمُهُ فَيَكْفُلُهَا، فَجَرَّتِ الْأَقْلَامُ وَقَامَ قَلَمٌ زَكَرِيَّا عَلَى قُرْنَتِهِ<sup>(١)</sup> كَأَنَّهُ فِي طِينٍ،  
فَأَخَذَ الْجَارِيَةَ<sup>(٢)</sup>.

٢١٤٣٠- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن  
القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ورقاء،  
عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧] قال:  
سَاهَمَهُمْ بِقَلَمِهِ فَسَهَمَهُمْ، يَعْنِي فَكَفَّلَهَا. وَفِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ﴾ [١٨٢/١٠] مِنْ  
الْمُدْحَضِينَ [الصفات: ١٤١] يَقُولُ: كَانَ مِنَ الْمَسْهُومِينَ<sup>(٣)</sup>.

٢١٤٣١- أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق، أنبأنا أبو الحسن  
الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن  
صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿فَسَاهَمَ﴾ يَقُولُ:  
فَقَارَعَ ﴿فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ يَقُولُ: مِنَ الْمُقْرَعِينَ<sup>(٤)</sup>.

(١) في الأصل، ونسخة المصنف: «قرينه». والمثبت موافق لما في تفسير ابن جرير وتاريخ دمشق،  
وعند ابن أبي حاتم: «هيئته». وينظر مختصر تاريخ دمشق ٧٢/٢٦. والقرنة: حد السيف والنصل.  
القاموس ٢٥٣/٤ (ق ر ن). والمقصود هنا حد القلم.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٠/٧٠ من طريق المصنف به. وابن جرير في تفسيره ٣٤٩/٥،  
وابن أبي حاتم ٦٣٩/٢ (٣٤٤٠) من طريق عمرو بن أسباط عن السدي من قوله.

(٣) مجاهد في تفسيره ص ٢٥١، ٥٧٠. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٠/٧٠، ٨١ من طريق  
المصنف به. وابن جرير في تفسيره ٣٥٠/٥، ٦٢٦/١٩، وابن أبي حاتم في تفسيره ٦٣٩/٢  
(٣٤٣٨) من طريق ورقاء به، وعند ابن أبي حاتم في تفسيره: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾.

(٤) في م: «المقروعين».

والأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره ٦٢٥/١٩ من طريق عبد الله بن صالح به.

٢١٤٣٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله ابن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة في قوله: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ قال: قارَعَ نَبِيُّ اللَّهِ يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فُقْرَعَ. قال: احْتَبَسَتْ السَّفِينَةُ فَعَلِمَ الْقَوْمُ أَنَّمَا احْتَبَسَتْ مِنْ حَدِيثِ أَحَدِهِمْ بَعْضُهُمْ، فَتَسَاهَمُوا فُقْرَعَ يُونُسُ فَرَمَى بِنَفْسِهِ، ﴿فَاللَّقَمَهُ الْخَوْثُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [الصفات: ١٤٢] قال: وهو مُسِيءٌ فِيمَا صَنَعَ ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصفات: ١٤٣] قال: كان كثير الصلاة في الرخاء فأنجاه.

قال الشافعي رحمه الله: وقرعة النبي ﷺ في كل موضع أفرغ فيه في مثل معنى الذين اقتصروا على كفالته مريم سواء لا تخالفه<sup>(١)</sup>. وبسط الكلام في شرح ذلك، واستدل بما رويناه في حديث عمران بن حصين عن النبي ﷺ في العبيد<sup>(٢)</sup>.

٢١٤٣٣- وأخبرنا أبو الحسين ابن بشران العدل ببغداد، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن داود القومسي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن جرير بن حازم، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حصين.

٢١٤٣٤- قال: وحدثنى الليث، عن جرير بن حازم، عن أبي قلابة،

(١) الأم ٣/٨.

(٢) ينظر ما تقدم في (٢١٤١٧).

عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين قال: توفي رجل من الأنصار فترك سبعة أعبد ليس له مال غيرهم فأعتقهم جميعاً عند موته، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فجزأهم ثلاثة أجزاء، ثم أقرع بينهم فأعتق الثلث وأرق الثلثين<sup>(١)</sup>. وقال محمد بن سيرين: لو لم يبلغني عن النبي ﷺ لكان رأيي.

٢١٤٣٥- قال: وحدثنى الليث، عن جرير، عن الحسن قال: لا أعلمه إلا عن أبي هريرة مثل ذلك. قال: وزاد خالد الحذاء عن أبي قلابة شيئاً لم يفهمه أيوب، فلا أدري لم يحفظه أو كتّمه. قال جرير: حدثنى خالد الحذاء، عن أبي قلابة كما قال أيوب، غير أنه قال: قال عمران بن حصين: قال رسول الله ﷺ حين ذكر له أمره: «لو علمت بالذي صنع ما صليت عليه»<sup>(٢)</sup>. كذا في رواية جرير بن حازم: فأعتق الثلث وأرق الثلثين. ورواية الجماعة الذين قدمنا ذكرهم: فأعتق اثنين وأرق أربعة. وهذا مراد جرير بما روى، فهو الذي يليق بالتجزئة وبالإقراع؛ وبالله التوفيق.

٢١٤٣٦- أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الرحمن بن خلف، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا عبد الله بن عمر التميمي، حدثنا يونس بن يزيد قال: سمعت الزهري قال: سمعت (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر ابن إسحاق الفقيه،

(١) أبو جعفر الرزاز في مجموع مصنفاته (٧٥٩)، والدارقطني ٤/٢٣٤. وأخرجه الطبراني ١٨٤/١٨.

(٤٣١) من طريق الليث بن سعد به.

(٢) أبو جعفر الرزاز في مجموع مصنفاته (٦٠٣).

أَبْنَانَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ [١٨٣/١٠] عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ (١) حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، زَعَمُوا أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَفَرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ (٢) غَزَاهَا فَخَرَجَ / سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ (٣). ٢٨٨/١٠

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ وَعَنْ حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ يُونُسَ (٤).

٢١٤٣٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ بِبَغْدَادَ، أَبْنَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَبْنَانَا مَالِكُ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْمَرُوزِيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّْ مَوْلَى أَبِي

(١) فِي م: «مَنْ».

(٢) فِي أَسْلِ الْمَصْنُفِ، س: «غَزْوَةٌ».

(٣) الْمَصْنُفُ فِي الدَّلَائِلِ ٤/٦٤. وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ٥٦/٢٣ (١٣٤) مِنْ طَرِيقِ حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ بِهِ. وَالْبَزَارُ فِي مَسْنَدِهِ (١٥٣)، وَابْنُ الْجَارُودِ فِي الْمُنْتَقَى (٧٢٥) مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ بِهِ. وَتَقَدَّمَ فِي (١٣٥٦٢، ١٤٨٨٤).

(٤) الْبُخَارِيُّ (٢٨٧٩، ٤٧٥٠)، وَمُسْلِمٌ (٥٦/٢٧٧٠).

بكر، عن أبي صالح السَّمان، عن أبي هريرة، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا»<sup>(١)</sup>. لَفْظُ حَدِيثِ يَحْيَى. قال عبدُ الرزاق: فَقُلْتُ لَهُ: أَمَا تَكَرَّرَ أَنْ تَقُولَ: الْعَتَمَةُ؟ قَالَ: هَكَذَا قَالَ الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ. قال عبدُ الرزاق: وَكَانَ مَعْمَرٌ يُحَدِّثُ بِهَا عَنْ مَالِكٍ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ مَالِكٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى<sup>(٢)</sup>.

٢١٤٣٨- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه، أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ وَازَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ التُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ<sup>(٣)</sup> فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ فَمَرَوْا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ آذَوْهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَا خَرَقْنَا فِي نَصِينَا خَرَقًا فَاسْتَقِينَا مِنْهُ وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا؟ فَإِنْ تَرَكَوهُمْ وَمَا

(١) المصنف في المعرفة (٦٠١)، وعبد الرزاق (٢٠٠٧)، ومن طريقه أحمد (٧٧٣٨). وتقدم في (٢٠٣٦).

(٢) البخاري (٢٦٨٩)، ومسلم (٤٣٧/١٢٩).

(٣) في م: «الذي».

أرادوا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجوا جميعاً»<sup>(١)</sup>. رواه البخارى فى «الصحيح» عن أبى نعيم<sup>(٢)</sup>.

٢١٤٣٩- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن خارجة بن زيد بن ثابت قال: كانت أم العلاء الأنصارية تقول: لما قدم المهاجرون المدينة اقترعت الأنصار على سكناهم. قالت: فطار لنا عثمان بن مظعون فى السككى [١٨٣/١٠] وذَكَرَ الحديث<sup>(٣)</sup>.

٢١٤٤٠- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا الحسن بن محمد بن حليم بمرور، أنبأنا أبو الموجه، أنبأنا عبدان، أنبأنا عبد الله، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم العلاء- قال: وهى امرأة من نساءهم كانت بايعت رسول الله ﷺ- قالت: طار لنا عثمان بن مظعون فى السككى حين اقترعت الأنصار على سككى المهاجرين، فاشتكى فمرّضناه حتى توفى، ثم جعلناه فى أثوابه. قالت: فدخل علينا رسول الله ﷺ فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، فشهادتى أن قد أكرمك الله. فقال النبى ﷺ: «وما يدريك؟». قالت: والله ما أدري

(١) أخرجه أحمد (١٨٣٧٢) عن أبى نعيم به. وتقدم فى (٢٠٢١٣).

(٢) البخارى (٢٤٩٣).

(٣) عبد الرزاق (٢٠٤٢٢)، وعنه أحمد (٢٧٤٥٨)، وعبد بن حميد (١٥٩١- منتخب). وتقدم فى (٧٢٧٠).

يا رسولَ اللَّهِ. قال: «أما هو فقد جاءه اليقين، وإنِّي أرجو له الخيرَ من الله، والله ما أدري وأنا رسولُ الله ما يفعلُ به»<sup>(١)</sup> ولا بكم». قالت أمُّ العلاء: فوالله لا أُرَكِّي أحدًا أبدًا. قالت: وأريتُ لِعُثْمَانَ في النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فذَكَرْتُ له فقال: «ذاكَ عملُه يَجْرِي له»<sup>(٢)</sup>. رَواه البخاريُّ في «الصحيح» عن عبدان<sup>(٣)</sup>.

### بابُ مَنْ يَعْتِقُ بِالْمَلِكِ

٢١٤٤١- أخبرنا أبو القاسم عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الحُرْفِيُّ ببغداد، أنبأنا حَمْرَةُ بنُ محمدِ بنِ العباسِ، حدثنا الحارثُ بنُ محمدٍ، حدثنا أبو النَّضْرِ، حدثنا اللَّيْثُ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ وهو على المِنْبَرِ: «إِنَّ بَيْنِي وَهَشَامِ بنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُكْحُوا ابْتَنَّهُمْ عَلَيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ، فلا آذَنُ ثُمَّ لا آذَنُ، فَإِنَّمَا ابْتَنَى بَضْعَةً مِنِّي / يُرِيئِنِي ما أَرابِها»<sup>(٤)</sup> وَيُؤْذِنِي ما آذاها»<sup>(٥)</sup>. أَخْرَجاه في «الصحيح» عن قُتَيْبَةَ عن اللَّيْثِ<sup>(٦)</sup>.

(١) في حاشية الأصل: «بي».

(٢) الحاكم ٢/٤٥٤. وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٦٣٤) من طريق عبد الله به.

(٣) البخاري (٧٠١٨).

(٤) في م: «رابها».

(٥) أخرجه أحمد (١٨٩٢٦) عن أبي النضر هاشم بن القاسم به. وأبو داود (٢٠٧١)، والترمذي

(٣٨٦٧)، والنسائي في الكبرى (٨٥١٨)، وابن ماجه (١٩٩٨)، وابن حبان (٦٩٥٥) من طريق

الليث به.

(٦) البخاري (٥٢٣٠)، ومسلم (٢٤٤٩/٩٣).

فأخبر أن ولده بعضٌ منه، والعبْدُ إذا مَلَكَ نَفْسَهُ بأداءِ مالِ الْكِتَابَةِ أو بابتِباعِ نَفْسِهِ عَتَقَ، فَكَذَلِكَ الْحُرُّ إِذَا مَلَكَ وَلَدَهُ فَقَدْ مَلَكَ بَعْضَهُ أو إِذَا مَلَكَ وَالِدَهُ فَقَدْ مَلَكَ مَنْ هُوَ بَعْضٌ مِنْهُ، فَوَجَبَ أَنْ يَعْتَقَ .

٢١٤٤٢- وأخبرنا أبو طاهرٍ الفقيه، أنبأنا حاجِبُ بنُ أحمدَ الطَّوسِيُّ، حدثنا عبدُ الرَّحِيمِ بنُ مُنِيبٍ، حدثنا جَرِيرُ بنُ عبدِ الحَمِيدِ، أنبأنا سُهَيْلُ بنُ أبي صَالِحٍ (ح) وأخبرنا أبو طاهرٍ الفقيه، أنبأنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ القَطَانُ، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ السُّلَمِيُّ، أنبأنا مُحَمَّدُ بنُ يوسُفَ قال: ذَكَرَ سَفِيانُ، عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيهِ فَيُعْتِقَهُ»<sup>(١)</sup>. رواه مسلمٌ في «الصحيح» عن أبي بكرِ ابنِ أبي شَيْبَةَ وَغَيْرِهِ عن جَرِيرٍ، وأخْرَجَهُ مِنْ أَوْجِهِ عن سَفِيانَ [١٨٤/١٠] الثَّورِيُّ<sup>(٢)</sup> .

وقوله: «فَيَشْتَرِيهِ فَيُعْتِقَهُ». يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ: فَيُعْتِقَهُ بِالشَّرَاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢١٤٤٣- أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلْمَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ

(١) المصنف في الصغرى (٤٤٥١)، والشعب (٧٨٤٦). وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٨٩٦)، وابن ماجه (٣٦٥٩) من طريق جرير بن عبد الحميد به. وأحمد (٧١٤٣، ٨٨٩٣، ٩٧٤٥)، والبخارى في الأدب المفرد (١٠)، وأبو داود (٥١٣٧) من طريق سفيان به. والترمذى (١٩٠٦)، وابن حبان (٤٢٤) من طريق سهيل بن أبي صالح به.

(٢) مسلم (٢٥١٠/٢٥، ...).

وَقَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَمٍ مِنْ ذِي رَحِمٍ فَهُوَ حُرٌّ»<sup>(١)</sup>.

٢١٤٤٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْذُبَارِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ مَوْسَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَنْ سَمُرَةَ فِيمَا يَحْسِبُ حَمَادُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يُحَدِّثْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ وَقَدْ شَكَّ فِيهِ<sup>(٢)</sup>.

<sup>(٣)</sup> قَالَ أَحْمَدُ: وَقَالَ أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ فِيمَا بَلَّغَنِي عَنْهُ: سَأَلْتُ الْبُخَارِيَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ سَمُرَةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ<sup>(٤)</sup>.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَحَمَادٌ يَشُكُّ فِي ذِكْرِ سَمُرَةَ فِي إِسْنَادِهِ كَمَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ عَنِ مَوْسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَغَيْرِ حَمَادٍ يَرَوِيهِ عَنِ قَتَادَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ مِنْ قَوْلِهِ.

(١) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤٩٠٢)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٥٢٤) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبِرْسَانِيِّ بِهِ. وَأَحْمَدُ (٢٠١٦٧، ٢٠٢٢٧)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٣٦٥) مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ عَنِ قَتَادَةَ بِهِ.  
(٢) الْمَصْنُفُ فِي الصَّغْرَى (٤٤٥٢)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٩٤٩). وَصَحَّحَهُ الْأَبَانِيُّ فِي صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ (٣٣٤٢).

(٣) (٣ - ٣) لَيْسَ فِي: أَصْلِ الْمَصْنُفِ.

(٤) عَلَّلَ التِّرْمِذِيُّ الْكَبِيرَ عَقِبَ (٣٧٥).

٢١٤٤٥- أخبرنا أبو عليّ الرُّوذُبَارِيُّ، أنبأنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ سُلَيْمَانَ الأنبارِيُّ، حدثنا عبدُ الوهَّابِ، عن سعيدٍ، عن قَتَادَةَ، أنَّ عُمَرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه قال: مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ<sup>(١)</sup>.

٢١٤٤٦- أخبرنا أبو عليّ، أنبأنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ<sup>(٢)</sup>، حدثنا أبو بكرٍ ابنُ أبي شَيْبَةَ، حدثنا أبو أُسَامَةَ، عن سعيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن جَابِرِ بنِ زَيْدٍ والحَسَنِ ومثله<sup>(٣)</sup>. قال أبو داودَ: وَسَعِيدٌ أَحْفَظُ مِنْ حَمَّادٍ.

<sup>(٤)</sup> قال أحمدُ: «وَرُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ وَهَمَّ فِيهِ رَاوِيهِ.

٢١٤٤٧- أخبرنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أنبأنا سُلَيْمَانُ بنُ أحمدَ اللَّخْمِيُّ، حدثنا عبدانُ بنُ أحمدَ والحَسَنُ بنُ عليِّ المَعْمَرِيُّ قالا: حدثنا أبو عُمَيْرِ ابنُ النَّحَّاسِ، حدثنا ضَمْرَةُ بنُ رَبِيعَةَ، عن الثَّوْرِيِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ عَتِيقٌ»<sup>(٥)</sup>.

قال سُلَيْمَانُ: لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ إِلَّا ضَمْرَةُ.

- (١) أبو داود (٣٩٥٠). وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٩٠٣، ٤٩٠٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة به. وقال الألباني في ضعيف أبي داود (٨٥٠): ضعيف موقوف.
- (٢) بعده في أصل المصنف: «حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن قال: من ملك ذارحم فهو حر. وأخبرنا أبو علي، حدثنا محمد بن بكر».
- (٣) أبو داود (٣٩٥٢)، وابن أبي شيبة (٢٠٣٣٣). وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٩٠٤) من طريق قتادة به. وقال الألباني في صحيح أبي داود (٣٣٤٤): صحيح مقطوع.
- (٤) في أصل المصنف: «قلت».
- (٥) أخرجه ابن ماجه (٢٥٢٥) من طريق حمزة بن ربيعة به، وفي الزوائد: في إسناده من تكلم فيه. والنسائي في الكبرى (٤٨٩٧) من طريق سفیان الثوري به.

<sup>(١)</sup> قال الشيخ رحمه الله: المَحْفُوظُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدِيثٌ: / نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَتِهِ. وَقَدَرَوَاهُ أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ ضَمْرَةَ عَنِ الثَّوْرِيِّ مَعَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

٢١٤٤٨- أَخْبَرَنَا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرِو ابْنَ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ أَبُو إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ. فَذَكَرَهُمَا جَمِيعًا<sup>(٢)</sup>، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢١٤٤٩- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرَةَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبِ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَطَّافٍ، حَدَّثَنَا الْعَرَزَمِيُّ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: صَالِحٌ. بِأَخِيهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتِقَ أَخِي هَذَا. فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَعْتَقَهُ حِينَ [١٨٤/١٠] مَلَكَتَهُ»<sup>(٣)</sup>. قَالَ عَلِيُّ الدَّارِقُطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: الْعَرَزَمِيُّ تَرَكَ ابْنَ الْمُبَارِكِ وَيَحْيَى الْقَطَّانَ وَابْنَ مَهْدِيٍّ. قَالَ: وَأَبُو النَّضْرِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ مَتْرُوكٌ، وَأَيْضًا هُوَ الْقَائِلُ: كُلُّ مَا حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ كَذِبٌ<sup>(٤)</sup>.  
<sup>(١)</sup> قال الشيخ: ورؤي عن حفص بن أبي داود عن محمد بن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس بنحوه<sup>(٥)</sup>. وهذا إسناد ضعيف.

(١ - ١) في أصل المصنف: «قلت».

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٥٣٩٨، ٥٣٩٩) من طريق أبي عمير به.

(٣) الدارقطني ١٢٩/٤. وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٥٠) من طريق محمد بن نوح به.

(٤) الدارقطني ١٢٩/٤.

(٥) ذكره المصنف في المعرفة عقب (٦٠٥٠).

وَحَفْصٌ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْقَارِيُّ ضَعَّفَهُ شُعْبَةُ<sup>(١)</sup> وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ<sup>(٢)</sup>  
وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ<sup>(١)</sup> وَغَيْرُهُمْ<sup>(٣)</sup>.

٢١٤٥٠- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
نُجَيْدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ  
الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِيمٍ  
مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ<sup>(٤)</sup>.

٢١٤٥١-<sup>(٥)</sup> وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ  
مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا  
أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنِ الْحَكَمِ،  
عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِيمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ  
حُرٌّ. أَوْ: ذَا مَحْرَمٍ. شَكَّ الضَّحَّاكُ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: وَسَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ  
الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا يُسْتَرْقُ ذُو رَجِيمٍ<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup>.

(١) الجرح والتعديل ١٧٣/٣.

(٢) الجرح والتعديل ١٧٣/٣، وتاريخ بغداد ١٨٧/٨.

(٣) ينظر ما تقدم في (٣٣٥٦).

(٤) أخرجه أحمد في العلل (٩٣٧)، والنسائي في الكبرى (٤٩١٠)، والطحاوي في شرح المشكل عقب

(٥٤٠٣) من طريق أبي عاصم به.

(٥ - ٥) ضرب عليه في أصل المصنف.

(٦) ينظر السنن الكبرى للنسائي (٤٩١١)، والمعرفة للمصنف عقب (٦٠٤٩).

٢١٤٥٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحى بمرور، أنبأنا محمد بن علي، حدثنا خلف بن عبد العزيز، حدثني أبي، عن جدّي، عن شعبة، عن سفيان الثوري وعيلان، عن سلمة بن كهيل، عن المستوردي، أن رجلاً أتى ابن مسعود فقال: إن عمّي زوجني جارية له، وإنه يريد أن يسترق ولدي. فقال عبد الله: ليس ذاك له (١).

وروي عن روح عن شعبة عن سفيان عن سلمة (٢).

ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان. فهو عن عمّر وابن مسعود رضي الله عنهما حسن، وقد ذهب إليه بعض أصحابنا.

٢١٤٥٣- أخبرنا أبو الحسن الرقاع، أنبأنا عثمان بن محمد بن بشر، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا ابن أبي أويس، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، / عن أبيه، عن الفقهاء الذين ينتهي إلى قولهم من أهل المدينة، كانوا يقولون: إذا ملك الولد الولد عتق الوالد، وإن ملك الوالد الولد عتق الولد، وأما ما سوى ذلك من القرابة فيختلفون فيه (٣). قال القاضي: وقال عيسى بن مينا، عن ابن أبي الزناد: فاختلف فيه الناس؛ قال ابن أبي أويس: عن ابن أبي الزناد، عن أبيه عنهم: وكانوا يقولون: إذا ابتاع الرجل شقصاً من أبيه أو أمه عتق ذلك الشقص وقوم عليه ما بقى فيعتق كله عليه، وإن كان

٢٩١/١٠

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٣٣٢) من طريق سفيان الثوري به.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١١٠/٣ من طريق روح بن عبادة به.

(٣) أخرجه سحنون في المدونة ٢٠٠/٧ من طريق ابن أبي الزناد به.

وَرِثَ مِنْهُ شِقْصًا وَلَمْ يَشْتَرِهِ عَتَقَ الشَّقْصُ وَلَمْ يُقَوِّمَ عَلَيْهِ الْبَاقِي (١) .

[١٨٥/١٠] بَابُ مَنْ قَالَ لِعَبْدِهِ: أَنْتَ حُرٌّ عَلَى أَنْ عَلَيْكَ مِائَةٌ دِينَارٍ،

أَوْ خِدْمَةً سَنَةً، أَوْ عَمَلَ كَذَا. فَقَبِلَ الْعَبْدُ الْعِتْقَ (٢) عَلَى ذَلِكَ

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَجَمَهُ اللَّهُ: لَزِمَهُ ذَلِكَ وَكَانَ دَيْنًا عَلَيْهِ (٣) .

٢١٤٥٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الصَّيْرَفِيُّ بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ، حَدَّثَنِي سَفِينَةُ قَالَ: قَالَتْ لِي

أُمُّ سَلْمَةَ: أُعْتِقْتُكَ وَأَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْدُمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتُ. قَالَ:

قُلْتُ: لَوْ أَنَّكَ لَمْ تَشْتَرِطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتُ. قَالَ:

فَأَعْتَقْتَنِي وَأَشْتَرِطْتُ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتُ (٤). رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

فِي كِتَابِ «السَّنَنِ» عَنْ مُسَدَّدٍ عَنِ عَبْدِ الْوَارِثِ (٥) .

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ سَعِيدٍ كَمَا:

٢١٤٥٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ الظَّفَرِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ

رَجَمَهُ اللَّهُ، أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ،

(١) فِي أَصْلِ الْمَصْنُفِ: «مَا بَقِيَ».

(٢) فِي م: «أَيْعَتَق».

(٣) الْأَمُّ ١١٦/٤.

(٤) الْحَاكِمُ ٢/٢١٣ وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤٩٩٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ

(٦٤٤٧) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ بِهِ.

(٥) أَبُو دَاوُدَ (٣٩٣٢). وَحَسَنَهُ الْأَبَانِيُّ فِي صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ (٣٣٢٨).

حدثنا عبيدُ اللهِ بنُ موسى، أنبأنا حمّادُ بنُ سلمةَ (ح) وأخبرنا أبو بكرِ ابنُ فُورَك، أنبأنا عبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا يونسُ بنُ حَبِيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا حمّادُ بنُ سلمةَ، عن سعيدِ بنِ جُمهانَ، أخبرني سَفِينَةُ مَوْلَى أُمِّ سلمةَ قال: أعتقتني أُمُّ سلمةَ رضي الله عنها واشترطت عليّ أن أخذم النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله ما عاش <sup>(١)</sup>. لفظُ حَدِيثِ أَبِي داودَ .

٢١٤٥٦- أخبرنا أبو زكريّا ابنُ أبي إسحاق المُرْزُكِيُّ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِي قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أنبأنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أنبأنا ابنُ وهبٍ، أخبرني يَعقوبُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ وَحَفْصُ بنُ مَيْسَرَةَ، عن موسى بنِ عُقْبَةَ، عن نافعٍ، أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ أعتقَ عَلَماً له ثُمَّ اشترطَ عَلَيْهِ أنَّ له عَمَلَه سنينَ، فرعى له بعضَ سِنِيهِ. وفي روايةِ القاضِي: بعضَ سنةٍ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ إِمّا في حَجٍّ وإمّا في عُمْرَةٍ، فقال له عبدُ اللهِ: قد تَرَكْتُ الَّذِي اشترطْتُ عَلَيْكَ وأنتَ حرٌّ، وليسَ عَلَيْكَ عَمَلٌ. كذا وجدتهُ: ثُمَّ اشترطَ عَلَيْهِ. وإمّا هو: واشترطَ عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup> .

٢١٤٥٧- أخبرنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحْيَى بنُ أَبِي طالِبٍ، حدثنا حمّادُ بنُ مَسْعَدَةَ، حدثنا ابنُ عَوْنٍ قال: قال نافعٌ: بَعَثَنِي ابنُ عُمَرَ في حاجَةٍ. قال: فجيئتُ مِنْهَا. قال: فقال لي: أنتَ حرٌّ أن تُقيمَ عِنْدَنَا ونحنُ من نَعْرِفُ. قال: قلتُ: أينَ أذهبُ؟ أو: إلى من أذهبُ؟

(١) الطيالسي (١٧٠٧). وأخرجه أحمد (٢١٩٢٧، ٢٦٧١١)، والنسائي في الكبرى (٤٩٩٦)، وابن

ماجه (٢٥٢٦) من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٥٦١٥، ١٦٧٨٢) من طريق موسى بن عقبة به.